بسم الله الرحمن الرحيم


جامعة أم القرى
مركز أبحاث الحج

المجلس الأعلى للإعلام
الأمانة العامة





# (٥ـ٢) تطوير الاتصال الجماهيري من خلال قياس تعرض جماهير الحجيج للتلفزيون السعودي


بحث مقدم من د. أسامة صالح حريري
أستاذ مساعد بقسم الإعلام ـ كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى


**ندوة الإعلام في الحج**

**٦/٢٨ ـ ١٤١٦/٧/١هـ**


جامعة ام القرى / مكة المكرمة
عمادة شؤون المكتبات
المكتبة المركزية / مكة المكرمة
الإهداء والتبادل
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH

## الشكر والتقدير

ان وجهي العملة في التقدم الوطني هما النظريين في فصولهم والعمليين في حقولهم. معا يقومان بتكامل في رقي هذا الوطن ولا غنى لأحدهما عن الاخر، حيث يقدم الاكاديمي المشورة من خلال البحث العلمي لصاحب الخبرة. كذلك يقدم العملي النتيجة من خلال خبرته لصاحب الفكرة.

هذا هو المطلب الذي يجب ان تتقدم به المؤسسات الوطنية، الحكومي منها والأهلي، الى جامعات المملكة لتستلهم منها المشورة القائمة على الدراسات والاحصائيات المنبثقة من ابحاث تدرس الواقع كما هو لاكما نتوهم. لذلك اتوجه بالشكر الجزيل للمجلس الاعلى للإعلام في خطوته المباركة لتطوير الاعلام في الحج من خلال البحث الاعلامي المتخصص، كما اشكر معالي الدكتور سهيل قاضي مدير جامعة أم القرى على تحقيقه هذه الخطوة المباركه من خلال مركز ابحاث الحج بكادره المتخصص وقيادته "القوية الامينة" سعادة أ.د. مجدي محمد حريري الذي اتوجه اليه بالشكر الجزيل، وكمااتوجه بالشكر الى سعادة الدكتور عبدالقادر طاش على مشورته الاعلامية المتخصصة وسعادة الدكتور احمد عبدالواحد على خدماته اللغويه .

فوق كل ذلك، اتوجه الى الله عزوجل بالشكر الجزيل الذي مهد كل هذه الفرص، فاللهم لك الحمد ولك الشكر كمايليق بجلال وجهك وعظيم سلطانك وكريم عطائك لماتهيأ من ظروف، فإنه لاسهل الاماجعلته سهلا، سبحانك.

الباحث

د. اسامة صالح حريري

قسم الاعلام الاسلامي/كلية الدعوة وأصول الدين/جامعة أم القرى

## خلاصة البحث

ان (جمهور الاعلام) هو مصطلح اصبح الاهتمام به من اولويات المؤسسات الاعلامية التي تطمح في تطوير ذاتها، لذلك اخذ هذا النوع ابحاث الجمهور في الازدياد.

ان هدف هذا البحث هو تطوير الفاعلية للقناة التلفزيونية من خلال قياس تعرض الحجيج للتعرف على مدى الاشباع لحاجة جمهور الحجيج من المعلومات الشرعية والصحية والامنية. ذلك يعني التعرف على مدى "تحقيق" مضمون الرسالة التلفزيونية لحاجة جماهير الحجيج. لذلك يهدف هذا البحث الى قياس مستوى المادة الشرعية المتعلقة بالحج، والصحية، والامنية الخاصة بأنظمة المملكة التي يتلقاها الحجيج من خلال التلفزيون السعودي في فترة موسم الحج.

اما بالنسبة للمنهج الذي اخذ به البحث فهو استفتاء ميداني لتقصي مستوى مايستفيده الحج من المادة الاعلامية التي يتعرض لها الحجيج من خلال التلفزيون السعودي. لقد تم توزيع الاستبيان باللغتين العربية وعددها (٢٠٠) والانجليزية وعددها (٢٠٠) لجميع فئات الحجيج من الرجال البالغين. اما بالنسبة لفترة الإستبيان فهي فترة موسم الحج.

هذا وقد وصل الباحث الى نتائج جديرة بأن تساهم في تقديم النصح المتخصص المبني على البحث العلمي الاعلامي لقناة التلفزيون الذي سوف يساهم بعون الله وتوفيقه في تطوير الفاعلية لهذه القناة لتخدم ضيوف الرحمن. ان التائج والتوصيات التي انتهى اليها الباحث هي تحقيق لنظرية التدفق الثنائي المرحلة Tow Step Flow of Communication اضافة الى مايمكن تحقيقه من خلال الاعلام الخارجي.

## فهرس البحث

## (١) مصطلحات البحث

-"الاتصال الجماهيري" كما اوضحه ديفليور و دينيس DeFleur/Dennis (١٩٨٨) هو عملية متعددة المراحل والتي من خلالها يقوم الاتصاليون المتخصصون باستعمال وسائل اعلامية انشئت لإرسال الرسائل بصفة مستمرة وسريعة لتثير معاني محددة الى جمهور كبير متنوع بغرض التأثير فيهم بعدة اشكال. وتشمل وسائل الاتصال الجماهيرية بين ماتشمل التلفزيون والراديو والصحف والمجلات والصور المتحركة والسينما والكتب...الخ.

- "التطوير" ويُقصد به في هذا البحث زيادة التأثير في جمهور الوسيلة الاعلامية وتوسيع دائرة الاتصال لها. لن يتناول هذا البحث اي نوع اخر من التطوير الاداري او الاداء الوظيفي. اما بالنسبة لاسلوب هذا التطوير فيتم كمايرى الباحث من خلال البحث العلمي وبالذات بحوث قياس التعرض.

- "رجع الصدى" Feed Back هو مايشرحه كل من DeFleur & Dennis (١٩٨٨) من انه نوع من الاتصال العكسي حيث يرسل المستقبِل رسائل الى المرسِل بدون قصد او تعمد او خطة مدروسة. ان رجع الصدى قد يكون بسيطا ولكنه يوضح الى اي درجة كان "مستوى" الاتصال. كذلك يوضح المؤلفون أجيي و أيولت و إميري Agee, Ault, Emery (١٩٨٨) انه استجابة المستقبِل التي تقوم بتشكيل وتنشئة رسائل اخرى. يتضح من هذين التعريفين ان رجع الصدى هو عملية يستفيد منها المرسِل اكثر مما يستفيد منها المستقبِل للتأكد من ان الرسالة التي ارسلها قد وصلت كما "خطط" لها، وليس كما "حللها" المستقبِل بما يحمله من ثقافة ويكتنفه من ظروف.

- "الاستفتاء الوصفي والتحليلي" Descriptive and Analytical Survey هو كما شرحه كل من ويمر ودومينيك Wimmer & Domninc (١٩٨٧) انه يسعى لتصوير او تثبيت ظروف الواقع، بمعنى اخر هو وصف الواقع. لذلك يسعى هذا البحث لتصوير مدى تحقيق حاجة ضيوف الرحمن من المعلومات الشرعية والنظامية والصحية. يمكن بعد انتهاء البحث من استعمال هذا القياس في "التخطيط" للمستقبل الاعلامي.

- "الاستخدامات والاشباعات" Uses and Gratifications فإنها كما اوضحها Bryant & Zilmann (١٩٨٦) مجال في البحث يدرس حاجة الجماهير من القناة الاعلامية. ان هذه النوعية من الابحاث تركز على الجماهير والمستقبلين للمادة الاعلامية لهدفين هما: (١) ان الاعلاميين يحتاجون الى التعرف على احتياج واهداف الجماهير المتعلقة بالاعلام قبل امكانية التعرف على مدى تأثير الاعلام، (٢) التعرف على انماط الاستهلاك والتصرف بما يعين على معرفة تأثير الاعلام. كذلك فإن (McQuail ،1988) يشرح هذه النظرية بأنها مدخل يختص بالتوقعات او الاشباعات المتنوعة للإعلام والتي لها علاقة بالاهداف والتأثير اضافة الى وسائل التحليل والتفسير من قبل الجمهور. مثال ذلك دراسة Ogan, Lafky (١٩٨٣) التي وجهت اسئلة الى المحررين عن اهم الاخبار التي يهتم بها القراء، فكانت النتيجة تشير الى الاهتمام الاكثر بالاخبار الغير محلية، خاصة بالنسبة للمتخصصين. كذلك دراسة كل من Burgoon, Bernstein, (١٩٨٣) التي استفتت ١١٨ . ١ صحفي و٦١١٢ قاري، لكي يقوموا بترتيب وظائف الصحافة للمجتمع، وقد كانت النتائج تشير الى ان اهم وظيفة هي توفير الاحداث الانية والمهمة وعن مدى وجود العلاقة بين الاحداث الخارجية والمجتمع المحلي.

### (٣) مقدمة البحث

ان علاقة وسائل الاعلام بجمهور الحجيج هي علاقة يتحتم دراستها، وذلك لان الرسالة الاعلامية في موسم الحج تستهدف هذا الجمهور بشكل رئيسي. تقوم وزارة الاعلام ببث المعلومات الشرعية والامنية والصحية التي يحتاجها جمهور الحجيج. ولكن، مامدى استفادة هذا الجمهور من هذه المعلومات التي تبثها هذه القناة؟ ان هذه الفاعلية في الاستفادة سوف يتم التحقق منها في هذا البحث من خلال قياس تعرض هذا الجمهور المحدد لهذه الوسيلة الاعلامية المحددة. يذكر الكاتبان Wimmer & Dominick (١٩٧٨) ان ابحاث الاعلام تقوم بعدة وظائف هي:

(١) محاولة الفهم لطبيعة الوسائل الاعلامية واثرها الدعائي. ان هذه الابحاث تتغير بطبيعة الزمان والمكان، لذلك فلابد ان يقوم كل مجتمع بدراسة مستقبلي رسالته ليتعرف على طبيعتهم ومدى توافق ذلك مع طبيعة الوسائل الاعلامية. ان انعدام هذه الدراسات قد يؤدي الى استعمال بعض الوسائل التي لاتتناسب مع مجتمعها. وقد تكون النتيجة ان توجد في المجتمع وسيلة اعلامية لم يتم دراستها تقوم بهدم ماتبنيه وسيلة اخرى.

(٢) خدمة الاعلانات من خلال فهم رغبة الزبائن وكيفية اغرائهم واقناعهم. ان هذا النوع من الدراسات يقوم بالتعرف على اثر كل رسالة ووسيلة بمفردها، وكيفية اثارة الزبائن والحجم والمكان المناسب للإعلان ليحقق هدفه بأعلى نسبة، ومقدار التردد المطلوب للرسالة لتؤتي اثرها، اختيار الوسيلة المناسبة للرسالة المطلوبة الى المستقبل المحدد. ان هذه الخدمة المحددة والدقيقة لوسائل الاعلام هي خدمة خاصة تكون فيها الابحاث دقيقة وفي جزئيات محددة تناقش الرسائل والوسائل والمستقبلين.

(٣) دراسة الاثر الاعلامي السلبي والايجابي على العامة، خاصة الاطفال وبالذات ابحاث محتوى العنف والجنس ومايداخل البرامج من دعاية واعلان. ان هذا النوع من الدراسة يهتم بالتعرف على الاثر التي تحدثه الرسالة بعد بثها للحكم عليها سلبا وايجابا حيث ان البعض من البرامج لايمكن الحكم عليها ١٠٠٪ الا بعد تجربتها على الهواء. ان اثر الرسالة الاعلامية قد يمكن دراسته من عدة جوانب كالاقتصادية والاجتماعية والسياسية وعلى مستوى الافراد والجماعات.

(٤) البحث فيما يختص بالادارة الاعلامية وخاصة جانب التخطيط البعيد المدى القائم على الاهداف الوطنية والقومية. لقد تطورت الاداة الاعلامية من دعاية لسلعة الى دعاية وطنية الى تشكيل وصناعة للرأي وللكوادر الوطنية وللمشاركة في خطط الامة المستقبلية. ان هذا النوع من الدراسات بدأ الاهتمام به حتى من قبل منتجي ومخرجي البرامج والمسلسلات اليومية حتى تكون مواضيعهم المناقشة والمطروحة في الافلام والتمثيليات مشاركة في خطط الامة المستقبلية بدلا من الخوض المؤقت على محور الساعة والدقيقة دون اعداد واحتياط للمستقبل. ان مشكلة المخدرات في العالم العربي لم يتم طرحها اعلاميا في وقتها وقبل استفحالها، ان الذي تم اعلاميا هو التغطية والستر للمشكلة، كأنها سر قومي وطني، ولكن بعد ان فات الاوان بدأت الحرب الشعواء. ان الاتجاه الحديث للأبحاث الاعلامية يسير نحو التعرف على الجماهير والدعاية، ذلك ان الجماهير هم الهدف فلابد من التعرف على حقيقتهم ليتم التخاطب على اساس المعرفة الواقعية المبنية على دراسات ميدانية مكثفة تكتشف الواقع بجميع جزئياته.

لكل ذلك كانت الضرورة لمثل هذه الابحاث التي تدرس جمهور الاعلام Media Audience والذي هو الجمهور المستقبل للرسالة التلفزيونية ليتم التحقق من مدى ونسبة الاستقبال وهل ادت الرسالة هدفها ام ان الحديث هو من طرف واحد.

## (أ) الدراسات والبحوث السابقة

ان الدراسات الاعلامية المتعلقة بقياس تعرض جمهور الحجيج في المملكة العربية السعودية بالتعاون مع اقسام الاعلام غير موجوده، على حد معرفة الباحث. كانت بداية البحث عن الدراسات السابقة هي وزارة الاعلام، ولكن للاسف لاتوجد دراسات من هذا النوع. المؤسف كذلك انه لايوجد الى هذا الوقت ،على حسب معلومات الباحث، تنسيق بين وزارة الاعلام واقسام الاعلام بالجامعات السعودية لتخصيص بعض ابحاث التخرج او الدراسات العليا فيما ينفع ويخدم وزارة الاعلام، الا من خلال دراسات موظفي وزارة الاعلام (بدر كريم، ١٩٨٦).

كانت الخطوة الثانية هي مكتبة جامعة أم القرى للبحث عن الدراسات الاعلامية المتعلقة بالحج، ولكن للاسف لا توجد دراسات اهتمت بقياس رجع الصدى لدى الحجيج بهدف التطوير. بعد ذلك كان التوجه الى مركز ابحاث الحج، فوجد هناك دراستان فقط، الاولى هي باسم دراسة وصفية لتحديد الفوائد المدركة من قبل الحجاج من جراء تلقيهم لمواد بعض وسائل الاعلام في حج عام ١٤١٢هـ وقام بهذه الدراسة الاساتذة: د. عبدالحكيم موسى، د. هاشم بكر حريري، أ. تاج الدين السواس.

لقد تحددت مشكلة الدراسة الاولى في البحث عن وسائل الاعلام التي تكون موادها متاحة للحجاج؟ وماهي الفوائد المدركة لدى الحجاج من جراء تلقيهم لتلك المواد؟ من اجل ذلك تركزت هذه الدراسة في محاولة تحديد بعض وسائل الاعلام السعودي الاكثر وصولا الى الحجاج وتحديد الموضوعات التي تناولتها تلك الوسائل الاعلامية من وجهة نظر الحجاج.

اما فيما يختص بنتائج هذه الدراسة بما يتوافق مع هذا البحث فقد ذكر الباحثون ان نصف العينة التي جمعوها استفادت من التلفاز وانه اكثر من الصحافة والاذاعة في حجم المستفيدين. كذلك افادت الدراسة ان الامور الدينية والصحية والنظامية هي اكثر المواضيع التي يبحث عنها الحجيج في التلفاز.

اما الدراسة الثانية فهي بإسم نظم وقنوات الاتصال في الحج. قام بهذه الدراسة: د. عبدالله عواض العتيبي و د. علي سعيد العسيري. حاولت هذه الدراسة ان تتعرف على نظم وقنوات الاتصال التي يمارسها الحجيج اثناء اداء فريضة الحج. كذلك سعى البحث الى محاولة التعرف على الوسائل الاكثر شيوعا للحصول على المعلومات المختلفة. اما فيما يختص بنتائج هذه الدراسة، بما يتوافق مع هذا البحث، فهي تتلخص في اعداد افلام تشرح واقع الحج في خطوات من البداية الى النهاية وتوزع على حجاج الدول عند تسجيلهم للحج وبفترة كافية، اضافة الى كونها بلغة الحجاج انفسهم. كذلك يتم توزيع هذه الافلام على شركات الطيران ليتم مشاهدتها اثناء رحلات القدوم الى المملكة.

## (ب) هدف البحث الرئيسي

اما بالنسبة لهدف هذا البحث فيتضح في عنوانه من حيث محاولة التطوير للفاعلية من خلال قياس التعرض للرسالة الاعلامية. لذلك كانت نوعية الاسئلة محددة بثلاثة جوانب: صحية، وشرعية، وامنية. هذه هي الجوانب الثلاث التي تدور حولها ندوة (الاعلام في الحج) التي يقوم بها المجلس الاعلى للإعلام بالتعاون مع جامعة أم القرى ممثلة في مركز ابحاث الحج رغبة في تطوير فاعلية الاعلام في الحج. اضافة الى ذلك يسعى البحث ان يتعرف على مصادر المعلومات في وطن الحاج ثم في السعوديه ومدى امكانية مشاركة التلفزيون السعودي فيها.

### (ج) موضوع البحث

لتحقيق هدف البحث التطويري للتفاعل مع الجماهير جاءت الاسئلة محددة في هذه المحاور الثلاثة لقياس مدى الفائدة التي تحصل عليها الحجيج من التعرض للتلفزيون السعودي. لقد تم هذا القياس من خلال توجيه اسئلة محددة عن معلومات شرعية وامنية وصحية لمحاولة التعرف على مصدرها ومدى مشاركة التلفزيون السعودي في تغطية تلك الاحتياجات في المحاور الثلاثة. كذلك فقد قام الاستفتاء بالبحث عن مصادر المعلومات في وطن الحاج قبل قدومه ومدى مشاركة الاعلام في وطنه لتغطية المحاور الثلاث.

### (د) منهج البحث

اما بالنسبة لمنهج البحث فقد اقتصر على الاستفتاء الميداني المباشر لعدد (٢٠٠) استفتاء عربي و(٢٠٠) استفتاء انجليزي، لكن كانت العينة التي تمت مقابلتها فقط (٣٨٩) رجل بالغ. لقد تم توزيع الاستفتاءات على حسب خارطة توضح اماكن المؤسسات والجنسيات. وتم توجيه مساعدي الباحث الى مساكن الحجاج عشوائيا، وذلك بأن يقوم الطالب بالتوجه يوميا الى مخيم غير الذي توجه اليه سابقا. كذلك في المخيم الواحد أشترط على الطالب الا يستفتي اكثر من حاج واحد من نفس المجموعة من الحجاج في الخيمة الواحدة او الرفقة الواحدة وان يتم الانتقال من خيمة الى اخرى بواسطة العد الفردي فينتقي خيمة بعد العد الى خمسة. بعد ذلك قام مساعدو الباحث بالتوجه الى اماكن جماهير الحجيج حسب الخريطة وقاموا بالاستفتاء الميداني في المشاعر . اما بعد انتهاء فترة الحج فقد كان الطلبة يقومون باستفتاء الحجيج في الحرم المكي بعد انتهاء الصلوات.

لكل ذلك كان مجال البحث محددا بالمحاور الثلاثة التي سبق تحديدها في ندوة الاعلام بالصحة والامن والشرع، وعن مدى تحقيق التلفزيون السعودي لهذه المحاور الثلاث، اضافة الى محاولة التعرف على مصادر المعلومات لجمهور الحجيج للحصول على المعلومات لهذه المحاور الثلاث، ان لم تكن التلفزيون السعودي. كذلك فقد كان البحث مرسوما بدقة الى جمهور محدد في ايام الحج الخمسة وذلك لضمان وجود اكبر نسبة من جماهير الحجيج اثناء القيام بالاستفتاء.

### (هـ) حدود ومجال الدراسة

تنحصر عينة هذه الدراسة في جمهور الحجيج لعام ١٤١٥هـ من الذكور. هذا وقد تم حصر الاستفتاء في ايام الحج الخمسة وذلك ليتم التأكد من عشوائية العينة وحصرها للحجيج، وذلك لأن نسبة كبيرة من الحجيج تتوافر في هذه الايام الخمسة. كذلك فقد تم توزيع الاستبيان على الناطقين باللغة الانجليزية والعربية وتم قياس تعرضهم للتلفزيون السعودي بقناتيه الاولى والثانية.

## (٤) التقرير الرئيسي للبحث

لقد قام الباحث بخطوتين للاستفادة من الاستفتاء. الخطوة الاولى هي شرح وتحليل نتيجة العينة في الاجابة على اغلب الاسئلة الي كانت فيها الاجابات متكاملة، وذلك لفائدتين هما اعطاء القاريء صورة كاملة عن نتيجة كل الاسئلة، وثانيا ليعين القاريء في بحث بعض العلاقات بين المتغيرات، او الخروج بتساؤلات لم يقدمها الباحث. الخطوة الثانية هي القيام بعقد مقارنات بين بعض الاسئلة للخروج بتحليلات اعمق بين المتغيرات.

### (أ) تحليل الاستفتاء

ان بيان نتيجة بعض الاسئلة التي جاءت فيها الاجابات شبه متكاملة وتفيد في توضيح نتيجة البحث هي الخطوة الاولى التي بدأ بها الباحث. ان مراجعة نتائج الاستفتاء - وحدها - هي جد مفيدة لمن اراد ان يتفهم الواقع بمصداقية لا على اساس التجربة الفردية.

ان اكثر الجنسيات في الجدول رقم (١) التي ظهر تجاوبها هي المصرية ويليها المغاربة من العرب اما الناطقين باللغة الانجليزيه فإن أكثرهم عددا وتجاوبا هم الحجاج الباكستانيين ويليهم الهنود، ويعطي جدول رقم (١) صورة عن مدى انتشار وشمول عينة الاستفتاء.

جدول رقم (١) عدد الجنسيات الممثلة في العينه

| النسبة المئوية | التكرار | الجنسية | النسبة المئوية | التكرار | الجنسية | النسبة المئوية | التكرار | الجنسية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١,٨ | ٧ | سعودي | ١,٥ | ٦ | اماراتي | .٣ | ١ | سنغافوري |
| ١,٨ | ٧ | بحريني | .٣ | ١ | عماني | ٢,٨ | ٣٢ | بنغالي |
| .٨ | ٣ | قطري | .٥ | ٢ | كويتي | ٣,٣ | ١٣ | امريكي |
| .٣ | ١ | اردني | .٥ | ٢ | سوري | .٣ | ١ | فرنسي |
| .٣ | ١ | لبناني | ١,٣ | ٥ | يمني | ٦,٧ | ٢٦ | بريطاني |
| ١,٣ | ٥ | تونسي | ٢,٦ | ١٠ | جزائري | ١,٣ | ٥ | نيجيري |
| ٣,٦ | ١٤ | سوداني | ٢,٨ | ٣٢ | صومالي | .٥ | ٢ | كيني |
| ١,٥ | ٦ | ليبي | ١٢,٣ | ٤٨ | مصري | .٥ | ٢ | سنغالي |
| ٥,٩ | ٢٣ | مغربي | .٥ | ٢ | افغاني | .٥ | ٢ | ج. افريقيا |
| ١,٠ | ٤ | اندونيسي | .٥ | ٢ | ايران | .٥ | ٢ | ثيوبي |
| ١٢,١ | ٤٧ | باكستاني | ٧,٧ | ٣٠ | الهند | .٣ | ١ | ماليزي |
| ٣,٣ | ١٣ | سيريلانكي | ٨,٠ | ٣١ | اخرى | ١٠٠,٠ | ٣٨٩ | المجموع |

وبالنسبة للحالة الاجتماعية فقد اظهر الجدول رقم (٢) زيادة عدد المتزوجين على العُزاب، وهذا الجدول يعين معدي ومخططي البرامج للحج، اذ ان العلم بحالة وطبيعة المستقبل للرسالة يعين على تطوير فاعليتها وجعل لغتها وتصوراتها تناسب واقعه، كذلك يستطيع المعد والمخطط ان يعرف طبيعة ونوعيه الاسئله التي يحتاجها العازب اكثر من المتزوج.

جدول رقم (٢) عدد المتزوجين والعزاب في العينة

| الحالة الاجتماعية | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| مفقود | ٣ | .٨ |
| اعزب | ٣٤ | ٨,٧ |
| متزوج | ٣٥٢ | ٩٠,٥ |
| **المجموع** | **٣٨٩** | **١٠٠,٠** |

المستوى التعليمي في جدول رقم (٣) يوضح ان الغالبية هي من المستوى الثانوي والجامعي مما يعطي مؤشرا الى نوعية الثقافة المطلوب بثها في التلفاز.

جدول رقم (٣) المستوى التعليمي في العينه

| المستوى التعليمي | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| عينة مفقودة | ١ | .٣ |
| أمي | ٩ | ٢,٣ |
| دون الثانوي | ٨٧ | ٢٢,٤ |
| الثانوي | ١٠٧ | ٢٧,٥ |
| جامعي | ١٣٦ | ٣٥,٠ |
| دراسة عليا | ٤٩ | ١٢,٦ |
| **المجموع** | **٣٨٩** | **١٠٠,٠** |

نوعية الحاج من حيث جهة القدوم في الجدول رقم (٤) فتشير الى غالبية حجاج الخارج على الداخل، مما يعني زيادة الحاجة الى تعريف هؤلاء القادمين على وسائل الاعلام المحلي، ناهيك على ان الاستعداد لجمهور الحجيج يمكن تحقيقه من خلال الاعلام الخارجي الذي يستعين بماتملكه قناة التلفزيون من اشرطه ودورات ثقافيه تختص بمايحتاجه الحاج من معلومات.

الجدول رقم (٤) نوعية الحاج في العينة حسب جهة القدوم

| النسبة المئوية | التكرار | جهة القدوم |
|---|---|---|
| ١,٣ | ٥ | مفقود |
| ٣٦,٦ | ١٤٢ | داخلي |
| ٦٢,٢ | ٢٤٢ | خارجي |
| ١٠٠,٠ | ٣٨٩ | المجموع |

اما عدد مرات الحج في الجدول رقم (٥) وهي بالترتيب على حسب عدد مرات الحج. النتيجة تشير الى اغلبية الحج لأول مرة ووجود نسب لمن حج للمرة الثالثة والعشرين. ان معرفة المعد بأن غالبية الجمهور هو من الذين يحجون لأول مره يفترض عليه ان يكون حريصا اكثر في الفاظه وتصوراته التي يبثها في القناة الاعلامية.

الجدول رقم (٥) عدد مرات الحج في العينة

| النسبة المئوية | التكرار | عدد المرات | النسبة المئوية | التكرار | عدد المرات |
|---|---|---|---|---|---|
| ١,٠ | ٤ | ٠ | ٥٩,٠ | ٢٣٣ | ١ |
| ١٧,٠ | ٦٦ | ٢ | ٧,٢ | ٢٨ | ٣ |
| ٣,٦ | ١٤ | ٤ | ١,٣ | ٥ | ٥ |
| ٢,١ | ٨ | ٦ | ١,٨ | ٧ | ٧ |
| ١,٥ | ٦ | ٨ | .٨ | ٣ | ٩ |
| .٣ | ١ | ١٠ | ١,٣ | ٥ | ١١ |
| .٥ | ٢ | ١٢ | .٥ | ٣ | ١٥ |
| .٣ | ١ | ١٧ | .٣ | ١ | ٣٢ |
| | | | ١٠٠,٠ | ٣٨٩ | المجموع |

طريقة الحج في الجدول رقم (٦) تشير الى ارتفاع نسبة من يحجون بمفردهم بعيدا عن المؤسسات، مما يعني ان التوجيه من خلال المؤسسات بواسطة المرشدين لن يحل الا جزءا من المشكلة. ذلك يعني حتمية التركيز على التلفاز وايصاله الى جميع وسائل الحج، مثل الصالات العامه لمشاهدة التلفاز.

الجدول رقم (٦) اسلوب حج العينة

| النسبة المئوية | التكرار | الاسلوب |
|---|---|---|
| .٣ | ١ | مفقودة |
| ٢٣,١ | ٩٠ | حكومية |
| ٢٦,٧ | ١٠٤ | اهلية |
| ١١,١ | ٤٣ | اصدقاء |
| ٩,٣ | ٣٦ | اقارب |
| ٢٦,٥ | ١٠٣ | بمفردي |
| ٣,١ | ١٢ | أخرى |
| ١٠٠,٠ | ٣٨٩ | المجموع |

اما نوعية الحج في الجدول رقم (٧) فتشير الى وجود من يحج وهو لايعرف نوعية حجه، وذلك مؤشر على مستوى المعرفة والى نوعية المعلومات الشرعية التي يتطلبها جمهور الحجيج.

جدول رقم (٧) اسلوب الحج الفقهي

| النسبة المئوية | التكرار | الاسلوب |
|---|---|---|
| ١,٠ | ٤ | مفقوده |
| ٦٩,٧ | ١٧٢ | تمتع |
| ٢٧,٥ | ١٠٧ | إفراد |
| ١,٣ | ٥ | قران |
| .٥ | ٢ | لاأعرف |
| ١٠٠,٠ | ٣٨٩ | المجموع |



اما تقييم الحاج للتلفزيون السعودي الارشادي المتعلق بالمشاعر المقدسة في الجدول رقم (٨) فالنتيجة فتشير الى ارتفاع نسبة الاجابة (لا اعرف) وهذا مؤشر سلبي عالي يتطلب من وزارة الاعلام البحث فيها والتعرف على سببها.

جدول رقم (٨) رأي الحاج في مستوى الاعلام الارشادي الخاص بالمشاعر

| النسبة المئوية | التكرار | الرأي |
|---|---|---|
| .٨ | ٣ | مفقوده |
| ٥٤,٢ | ٢١١ | عاليه |
| ١٠,٠ | ٣٩ | متوسطه |
| ٦,٢ | ٢٤ | ضعيفه |
| ٢٨,٨ | ١١٢ | لاأعرف |
| ١٠٠,٠ | ٣٨٩ | المجموع |

نتيجة تكملة الاستفسارفي الجدول رقم (٩) الخاص بتقييم الحاج للتلفزيون السعودي الارشادي المتعلق بالحرمين الشريفين. اما النتيجة فقد كانت كالسابق تشير الى ارتفاع نسبة الاجابة (عالية) واجابة (لا أعرف) وذلك ان عدم المعرفة قد يعني عدم التلقي لمن المفروض فيه التلقي للرسالة التلفزيونية في مجتمع تنتشر فيه هذه الوسيلة.

جدول رقم (٩) رأي الحاج في مستوى الاعلام الارشادي الخاص بالحرمين

| النسبة المئوية | التكرار | الرأي |
|---|---|---|
| .٨ | ٣ | مفقوده |
| ٥٧. | ٢٢٤ | عاليه |
| ٩,٣ | ٣٦ | نتوسطه |
| ٥,٤ | ٢١ | ضعيفه |
| ٢٧,٠ | ١٠٥ | لاأعرف |
| ١٠٠,٠ | ٣٨٩ | المجموع |

اما مايتعلق بتقيم الحاج للتلفزيون السعودي الارشادي الخاص بالجوانب الصحية وبأنظمة المملكة العربية السعودية في الجدول رقم (١٠) فهي كالنتائج السابقه تشير الى ارتفاع النسبتين (عاليه) و (لاأعرف).

جدول رقم (١٠) رأي الحاج في مستوى الاعلام الارشادي الخاص بالمشاعر والصحة

| الرأي | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| مفقوده | ٥ | ١,٣ |
| عاليه | ٢٠٨ | ٥٣,٥ |
| متوسطه | ٣٦ | ٩.٣ |
| ضعيفه | ٣٣ | ٨,٥ |
| لاأعرف | ١٠٧ | ٢٧,٥ |
| المجموع | ٣٨٩ | ١٠٠,٠ |

لقد كانت نسبة معلومات الحاج السابقة قبل وصوله الى السعودية فيما يختص بالمشاعر المقدسة في الجدول رقم (١١)تشير الى ارتفاع الاجابتين (متوسطة) و (ضعيفة)، مما يشير الى دور الاعلام الخارجي الذي يستطيع ان يكثف من فاعلية التلفزيون من خلال ايصال انتاج التلفزيون الى الحجيج قبل وصولهم الى السعوديه من خلال مصادر معلومات الحجيج في اوطانهم، كما سوف يجيء شرح ذلك في التوصيات.

جدول رقم (١١) رأي الحاج في مستوى المعلومات الخاصة بالمشاعر قبل وصوله الى السعودية

| الرأي | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| مفقوده | ٦ | ١,٥ |
| عاليه | ٩٥ | ٢٤,٤ |
| متوسطه | ١٥٠ | ٣٨,٦ |
| ضعيفه | ١٢١ | ٣١,١ |
| لاأعرف | ١٧ | ٤,٤ |
| المجموع | ٣٨٩ | ١٠٠,٠ |

اما مستوى معلومات الحاج السابقة لوصوله الى السعودية فيما يختص بالحرمين الشريفين في الجدول رقم (١٢) فتشير الى النتائج التشابه بين الاختيارات مما يشير الى امكانية توفر هذه المادة الاعلاميه في الاعلام الخارجي على عكس المواضيع السابقه.

جدول رقم (١٢) رأي الحاج في مستوى المعلومات الخاصة بالحرمين قبل وصوله الى السعوديه.

| الرأي | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| مفقوده | ٩ | ٢,٣ |
| عاليه | ١١٥ | ٢٩,٦ |
| متوسطه | ١٤٢ | ٣٦,٥ |
| ضعيفه | ١٠٣ | ٢٦,٥ |
| لاأعرف | ٢٠ | ٥,١ |
| المجموع | ٣٨٩ | ١٠٠,٠ |

اما مستوى معلومات الحاج السابقة قبل وصوله الى السعودية فيما يختص بأنظمة المملكة العربية السعودية في الجدول رقم (١٣) فتشير النتيجة الى انخفاض الاختيار (عاليه) مما يبين ان هذا النوع من المعلومات هو الاكثر فقدانا في الاعلام الخارجي.

جدول رقم (١٣) رأي الحاج في مستوى المعلومات الخاصة بانظمة المملكة قبل وصوله اليها

| الرأي | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| مفقوده | ٩ | ٢,٣ |
| عاليه | ٧١ | ١٨,٣ |
| متوسطه | ١٣٦ | ٣٥,٠ |
| ضعيفه | ١٣٥ | ٣٤,٧ |
| لاأعرف | ٣٨ | ٩,٨ |
| المجموع | ٣٨٩ | ١٠٠,٠ |

اما مايتعلق بمستوى معلومات الحاج السابقة قبل وصوله الى السعودية فيما يختص بالظروف الصحية بالسعودية في الجدول رقم (١٤) فالنتيجة هي كالاجابة السابقة من ضعف هذا الجانب، مما يشير الى ان الاعلام الخارجي مقصر في تزويد الجمهور بهذين الجانبين الصحي والنظامي الخاص بالمملكه.

جدول رقم (١٤) رأي الحاج في المعلومات الخاصة بالظروف الصحية بالسعودية قبل وصوله اليها

| النسبة المئوية | التكرار | الرأي |
|---|---|---|
| ٢,٣ | ٩ | مفقوده |
| ١٧,٧ | ٦٩ | عاليه |
| ٣٧,٥ | ١٤٦ | توسطه |
| ٣٣,٢ | ١٢٩ | ضعيفه |
| ٩,٠ | ٣٥ | لاأعرف |
| ١٠٠,٠ | ٣٨٩ | المجموع |

ان مصدر معلومات الحاج السابقة قبل وصوله الى السعودية في الجدول رقم (١٥) هو الشؤون الاسلامية في وطن الحاج، مما يحدد الجهة التي يفضل للتلفزيون السعودي ان ينسق معها لتطوير الفاعلية للتلفزيون السعودي في وطن الحجيج حتى بدون القناة الفضائية.

جدول رقم (١٥) مصدر معلومات الحاج قبل وصوله السعودية

| النسبة المئوية | التكرار | المصدر |
|---|---|---|
| ٥,١ | ٢٠ | مفقوده |
| ٦,٤ | ٢٥ | السفاره سعودية |
| ٢٧,٨ | ١٠٨ | الشؤون الاسلامية |
| ٩,٣ | ٣٦ | الاعلام في وطن الحاج |
| ١٠,٣ | ٤٠ | الاعلام السعودي |
| ١٩,٣ | ٧٥ | التوعية من السعودية |
| ٢١,٩ | ٨٥ | أخرى |
| ١٠٠,٠ | ٣٨٩ | المجموع |

نتيجة الاستعلام عن افضل اسلوب للتوعية في الجدول رقم (١٦) فيشير الى تفضيل الاسئلة والاجوبة وتليها المحاضرات ثم الندوات وقد يكون ذلك عائدا لمايختص به العالم الثالث من افضلية للاتصال الشخصي (ابو زنادة، ١٩٩٣م)، وهذا الجدول هو ممايعين التلفزيون على تطوير فاعليته اذ عرف الاسلوب الافضل للتوعيه عند اكبر شريحة من الجمهور.

جدول رقم (١٦) اسلوب التوعية المفضل لدى الحاج

| الاسـلوب | التـكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| مفقوده | ١ | .٣ |
| اسئلة وأجوبه | ١٨٠ | ٤٦,٣ |
| محاضره | ١٠٩ | ٢٨,٠ |
| نـدوه | ٩٦ | ٢٤,٧ |
| تمثيل | ٣ | .٨ |
| المجموع | ٣٨٩ | ١٠٠,٠ |

اما مستوى البرامج التعليمية في التلفزيون السعودي في الجدول رقم (١٧) فتشير النتائج الى الارتفاع الكبير لنسبة الاجابة (لاأعرف) مما يؤكد توصية الباحث في دراسة هذه الظاهره والبحث عن نتائجها.

جدول رقم (١٧) رأي الحاج في مستوى البرامج التعليمية في التلفريون السعودي

| الـرأي | التـكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| مفقوده | ٧ | ١,٨ |
| عاليه | ٨٨ | ٢٢,٦ |
| متوسطه | ١٢٧ | ٣٢,٦ |
| ضعيفه | ٧٢ | ٦,٩ |
| لاأعرف | ١٤٠ | ٣٦, |
| المجموع | ٣٨٩ | ١٠٠,٠ |

اما الاستفسار عن مستوى البرامج الاخبارية في التلفزيون السعودي في الجدول رقم (١٨) فيشير كذلك الى تقارب اجابتي (عالية) و (متوسطة)، ولكن تشير الى ارتفاع نسبة الاجابة (لا أعرف).

جدول رقم (١٨) رأي الحاج في مستوى البرامج الاخبارية في التلفريون السعودي

| الـرأي | التـكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| مفقوده | ٦ | ١,٥ |
| عاليه | ١١٧ | ٣٠,١ |
| متوسطه | ١٢١ | ٣١,١ |
| ضعيفه | ٥٠ | ١٢,٠ |
| لاأعرف | ٩٥ | ٢٤,٤ |
| المجموع | ٣٨٩ | ١٠٠,٠ |

امامستوى البرامج الدينية في التلفزيون السعودي في الجدول رقم (١٩) يشير الى الارتفاع الكبير الذي تجاوز جميع الاجابات للاختيار (عالية) ولكن تضل نسبة (لا أعرف) مرتفعة.

جدول رقم (١٩) رأي الحاج في مستوى البرامج الدينية في التلفريون السعودي

| الـرأي | التـكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| مفقوده | ٤ | ١,٠ |
| عاليه | ٢١٠ | ٥٤,٠ |
| متوسطه | ٥٥ | ١٤,١ |
| ضعيفه | ٣١ | ٨,٠ |
| لاأعرف | ٨٩ | ٢٢,٩ |
| المجموع | ٣٨٩ | ١٠٠,٠ |

اما عدد الساعات التي يقضيها الحاج في وصوله الى مكة المكرمة تشير الى طول الزمن الذي يقضيه الحاج ليصل الى المشاعر. ان هذا الزمن يمكن استغلاله بشكل اكثر فاعلية من خلال التلفاز حيث يستطيع ان ينسخ ماينتجه من برامج ثم يقوم بتوزيعها على الطائرات بل واماكن الانتظار في الحدود والمطارات والموانيء، كما جاء في توصية الباحث.

جدول رقم (٢٠) عدد الساعات التي يقضيها الحاج في وصوله الى المشاعر

| النسبة المئوية | التكرار | عدد الساعات |
|---|---|---|
| ٨,٠ | ٣١ | مفقوده |
| ٣١,٩ | ١٢٤ | ٤-٦ ساعه |
| ٤٣,٧ | ١٧٠ | ٨-١٢ ساعه |
| ٣,١ | ١٢ | ١٥-٢٠ ساعه |
| ١٣,٤ | ٢٥ | اكثر من ٢٠ ساعه |
| ١٠٠,٠ | ٣٨٩ | المجموع |

الاستفسار عن عدد الساعات التي يقضيها الحاج في في مسكنه اثناء المشاعر في الجدول رقم (٢١) يشير الى ماقيل في الاجابة السابقة من ارتفاع عدد الساعات في الوصول الى مكة والساعات التي يقضيها الحاج في مسكنه، ولكن مع انخفاض نسبة الاستفادة. ان هذا مؤشر سلبي على مدى الفاعلية، مما يحتم دراسة هذه الظاهرة.

جدول رقم (٢١) عدد الساعات التي يقضيها الحاج في مسكنه ايام الحج

| النسبة المئوية | التكرار | عدد الساعات |
|---|---|---|
| ١,٥ | ٦ | مفقوده |
| ٧,٢ | ٢٨ | ١-٣ ساعات |
| ٢٠,٣ | ٧٩ | ٤-٦ ساعات |
| ٢٣,٧ | ٩٢ | ٧-٩ ساعات |
| ٤٧,٣ | ١٨٤ | اكثر من ٩ ساعات |
| ١٠٠,٠ | ٣٨٩ | المجموع |

اما الاستفسار عما اذا كان لدى الحاج تلفزيون حوله في الجدول رقم (٢٢) فتؤكد الإجابة السابقة، اذ ان وفرة التلفاز وقلة الفاعلية تناقض سلبي وتؤكد الحاجة الى دراسة الاسباب في هذا التدني في التأثير.

الجدول رقم (٢٢) امكانية توفر التلفزيون حول الحاج

| الامكانية | التكرار | النسبة المئوية |
| --- | --- | --- |
| مفقوده | ٤ | ١,٠ |
| نعم | ٣٤٢ | ٨٧,٩ |
| لا | ٤٣ | ١١,١ |
| المجموع | ٣٨٩ | ١٠٠,٠ |

الاستفسار عما اذا كان الحاج يفضل القنوات العربية أم الاجنبية في الجدول رقم (٢٣) يشير الى تفضيل القنوات العربيه، ولكن تضل نسبة اختيار القنوات الاجنبية عاليه، وهذا امر حري بالدراسة.

جدول رقم (٢٣) اي القنوات يفضلها الحاج، الاجنبية ام العربية

| الاختيار | التكرار | النسبة المئوية |
| --- | --- | --- |
| مفقوده | ١٢ | ٣,١ |
| عربيه | ٢٢٧ | ٥٨,٤ |
| اجنبيه | ١٥٠ | ٣٨,٦ |
| المجموع | ٣٨٩ | ١٠٠,٠ |

اما تفضيل الاقتصار على القرآن في القناة الدينيه في الجدول رقم (٢٤) فيعين على التخطيط وزيادة الفاعلية، اذ اشارت الاغلبية في عدم تأكيد ذلك.

جدول رقم (٢٤) هل يفضل الحاج الاقتصار على القرآن في القناة الاسلامية

| الاختيار | التكرار | النسبة المئوية |
| --- | --- | --- |
| مفقوده | ٥ | ١,٣ |
| نعم | ١٥٣ | ٣٩,٣ |
| لا | ٢٣١ | ٥٩,٤ |
| المجموع | ٣٨٩ | ١٠٠,٠ |

كذلك يفضل الجمهور الاكثار من الاخبار والتحليلات السياسية في القناة الدينيه في الجدول رقم (٢٥)، لذلك فهذه النتيجة مثل السابق تعين على التخطيط المستقبلي في الجوانب التي يرغلها الجمهور.

جدول رقم (٢٥) هل يفضل الحاج التحليلات السياسية في القناة الاسلامية

| الاختيار | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| مفقوده | ٦ | ١,٥ |
| نعم | ٢٠٤ | ٥٢,٤ |
| لا | ١٧٩ | ٤٦,١ |
| المجموع | ٣٨٩ | ١٠٠,٠ |

اما الاستفسار عما اذا كان لفظ الاصولية سلبيا ام ايجابيا في نظر الحاج في الجدول رقم (٢٦) فيشير الى ارتفاع نسبة السلبي، رغم انه صفة جيدة ان يتأصل المسلم والمواطن لتراثه وثقافته.

جدول رقم (٢٦) هل لفظ الاصولية ايجابي ام سلبي

| الاختيار | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| مفقوده | ٩ | ٢,٣ |
| سلبي | ١٧١ | ٤٤,٠ |
| ايجابي | ١٣١ | ٣٣,٧ |
| الاثنين | ٧٨ | ٢٠,١ |
| المجموع | ٣٨٩ | ١٠٠,٠ |

اما بيان المصدر الاعلامي في هذه النظرة في الجدول رقم (٢٧) فيشير الى ضعف تأثير التلفاز في تكوين هذا المصطلح وقوة الاذاعة فيه، اما ارتفاع نسبة المصادر الاخرى فهو مؤشر محير.

جدول رقم (٢٧) مصدر المعلومه السابقه

| المصدر | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| مفقوده | ٧٠ | ١٨,٠ |
| التلفزيون | ٣٣ | ٨,٥ |
| الاذاعه | ١٠٤ | ٢٦,٧ |
| الصحافه | ٤٣ | ١١,١ |
| مرشد | ٣١ | ٨,٠ |
| صديق | ١٠ | ٢,٦ |
| اخرى | ٩٧ | ٢٤,٩ |
| المجموع | ٣٨٩ | ١٠٠,٠ |

كذلك فيما يختص بالاستفسار عما اذا قام الحاج بالتطعيم في الجدول رقم (٢٨) فالنتيجة غير سارة اذ ارتفعت نسبة الافراد الذين لم يقوموا بالتطعيم! وهذا مؤشر على مستوى الثقافة الصحية وعلى ماكان ممكن حصوله في الحج في الجانب الصحي.

جدول رقم (٢٨) هل قام الحاج بالتطعيم

| النسبة المئوية | التكرار | الاختيار |
|---|---|---|
| ٣,٣ | ١٣ | مفقوده |
| ٨٢,٣ | ٣٢٠ | نعم |
| ١٤,٤ | ٥٦ | لا |
| ١٠٠,٠ | ٣٨٩ | المجموع |

الاستفسار عن المصدر الاعلامي في علمه بحتمية هذا التصرف في الجدول رقم (٢٩) يشير الى فاعلية التلفاز في هذه المعلومه ويليها المرشد، اما الاذاعة والصحافة فتضل اخر المطاف، ولكن يضل اختيار (اخرى) مرتفعا ممايؤكد حتمية البحث عن هذا المصدر المؤثر الذي هو غير ماذكر من مصادر في الاختيارات.

جدول رقم (٢٩) مصدر المعلومه في حتمية التطعيم

| النسبة المئوية | التكرار | المصدر |
|---|---|---|
| ١٤,٢ | ٥٥ | مفقوده |
| ٣٤,٤ | ١٣٤ | تلفزيون |
| ٣,١ | ١٢ | اذاعه |
| ٥,٧ | ٢٢ | صحافه |
| ٩,٣ | ٣٦ | المرشد |
| ٤,٥ | ١٨ | صديق |
| ٢٨,٧ | ١١٢ | اخرى |
| ١٠٠,٠ | ٣٨٩ | المجموع |

الاستفسار عما اذا كان الحاج يستعمل شمسية للوقاية من الشمس في الجدول رقم (٣٠) يشير الى الايجابية العالية الملحوظة، ولكن السلبية تظل عالية نسبيا.

جدول رقم (٣٠) هل يحمل الحاج مضلة شمس

| الاختيار | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| مفقوده | ١٤ | ٣,٦ |
| نعم | ٢٩٤ | ٧٥,٦ |
| لا | ٨١ | ٢٠,٩ |
| المجموع | ٣٨٩ | ١٠٠,٠ |

اما مايختص بالمصدر الاعلامي في علمه بهذا التصرف. فقد اشار الجدول رقم (٣١) الى الارتفاع الملحوظ للتلفاز ويليه المرشد دائما، في حين تتقلص نسبة الاذاعة والصحافة بشكل ملحوظ، مع ملاحظة ارتفاع المصدر (اخرى).

جدول رقم (٣١) مصدر المعلومة في استعمال الشمسية

| المصدر | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| مفقوده | ٦٥ | ١٦,٧ |
| تلفاز | ١١٧ | ٣٠,١ |
| اذاعه | ١٠ | ٢,٦ |
| صحافه | ١١ | ٢,٨ |
| مرشد | ٦٦ | ١٧,٠ |
| صديق | ٢٤ | ٦,٢ |
| اخرى | ٩٦ | ٢٤,٦ |
| المجموع | ٣٨٩ | ١٠٠,٠ |

اما الاستفسار عما اذا كان الوقوف عند جبل عرفة واجبا في الجدول رقم (٣٢) فقد اوضح ارتفاع نسبة الاجابة (لا)، ولكن الايجاب كان مرتفعا كذلك.

جدول رقم (٣٢) حكم الصعود الى جبل عرفات للحاج

| الاختيار | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| مفقوده | ١٤ | ٣,٩ |
| نعم | ٦٤ | ١٦,٥ |
| لا | ٣١١ | ٧٩,٩ |
| المجموع | ٣٨٩ | ١٠٠,٠ |

اما فيما يختص بالمصدر الاعلامي في علمه بحتمية هذا التصرف في الجدول رقم (٣٣) فالنتيجة هي ليست في صالح التلفاز الذي قد يكون سببه انه يُرى الازدحام على الجبل دون ان يشير الى سلبية ذلك ممايشيع فعل الخطأ بدون قصد، كذلك اشار الجدول رقم (٣١) الى دور المرشد المرتفع السلبي في هذا التصرف الديني.

جدول رقم (٣٣) مصدر المعلومه في حكم صعود جبل عرفات للحاج

| المصدر | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| مفقوده | ٦ | ١,٥ |
| تلفاز | ١٠٧ | ٢٧,٥ |
| اذاعه | ١٠ | ٢,٦ |
| صحافه | ٨ | ٢,١ |
| مرشد | ١٠٩ | ٢٨,٠ |
| صديق | ٢٢ | ٥,٧ |
| أخرى | ١٢٦ | ٣٢,٦ |
| المجموع | ٣٨٩ | ١٠٠,٠ |

تستمر الاسئلة بنفس المنوال في استعلام الحاج عن العديد من القضايا الصحية والامنية والشرعية ومعرفة المصدر في كل معلومة، هذا وقد كانت اعلى نسبة كمصدر للمعلومات تتركز على المرشدين كمصدر رئيسي للمعلومات ويأتي بعده التلفزيون، اما الصحافة فقد نالت دوما اقل الدرجات. اما في النظرة المستقبلية كمصدر للمعلومات، فقد كانت النسبة العالية للتلفزيون ثم المرشد اما الصحافة والاذاعة فلم تحظ بنسبة مقاربة للتلفزيون والمرشد.

## (ب)المناقشة للبحث والاستفتاء

بعد الانتهاء من عملية ذكر نتائج الاستفتاء، قام الباحث بعملية المقارنة Crosstabulation بين بعض المتغيرات السبعة الاولى مع بقية الاسئلة. ان هذه المقارنة ليست الا امثلة لبيان اسلوب التعرف على واقع جمهور الذي هو هدف الرسالة الاعلامية.

ان المقارنة التي سوف يقدمها الباحث ليست هي النهاية حيث باب النقاش والتساؤل مفتوح واجابات العينات محفوظة بقسم الحاسب الآلي بمركز ابحاث الحج بجامعة آم القرى. ان المزيد من المقارنة اضافة الى ماسوف يقدمه الباحث هو امر ضروري تمليه التجربة الواقعية لمن هم في حقل التجربة، اما مايقوم به الباحث فهو مجرد أمثلة بسيطة لاسلوب التعرف على الواقع بهدف تقديم النصيح الراشد المتخصص لتطوير الفاعلية. ان انخفاض اختلاف نسبة الاجابة من سؤال الى أخر سببه تعدد الاختيارات في السؤال الواحد مما يجعل النتائج خاصة في التقاطعات مختلفة.

ان المقارنة الاولى التي قام بها الباحث هي بين بعض الجنسيات وبين مجموعة من الاسئلة، وذلك لمعرفة ما اذا كان للجنسية دخل في استقبال المعلومة من الاعلام السعودي في الحج. المقارنة بين الجنسية وبين العمر في الجدول رقم (٣٤) تشير الى ان متوسط الاعمار هو في الاربعينات مما يعين على بيان المستوى الثقافي المطلوب عند اعداد الرسالة الاعلامية حيث يتم مخاطبة كل مرستقبل بما يتناسب معه من ثقافة تناسب جنسيته وعمره.

الجدول رقم (٣٤) العلاقة بين الجنسية والعمر

| المجموع | بنغالي | باكستاني | مغربي | مصري | سعودي | العمر |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنسية | | | | | | |
| ٢٣ | ٨ | ٣ | ٤ | ٥ | ٣ | العمر ١٧ - ٢٩ |
| ٣١ | ٣ | ٢ | ٦ | ٢٠ | ١ | العمر ٣٠ - ٣٩ |
| ٤١ | ٦ | ١١ | ٩ | ١٣ | ٢ | العمر ٤٠ - ٤٩ |
| ٣٢ | ١١ | ٨ | ٣ | ٩ | ١ | العمر ٥٠ - ٥٩ |
| ١٢ | ٤ | ٦ | ١ | ١ | ٠ | العمر ٦٠ - ٧٩ |
| ١٣٩ | ٣١ | ٣٠ | ٢٣ | ٤٨ | ٧ | المجموع |
| ١٠٠,٠ | ٢٢,٣ | ٢١,٦ | ١٦,٥ | ٣٤,٥ | ٥,٠ | النسبه |

المقارنة بين الجنسية وبين المستوى التعليمي في الجدول رقم (٣٥) تشير الى ارتفاع نسبة المصرين والى ان اغلب المستوى التعليمي هو الجامعي ويليه الثانوي ممايعين في اعداد المستوى الثقافي للرسالة التلفزيونية، وذلك ممايعين على تطوير الفاعلية حيث يتم مخاطبة كل متقبل بمايتناسب مع مستواه التعليمي وجنسيته.

الجدول رقم (٣٥) العلاقة بين الجنسية والمستوى الثقافي

| | الجنسيـــــــة | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المستوى التعليمي | سعودي | مـصري | مغربي | باكستاني | بنغالي | المجموع |
| أمي | ٣ | ٣ | ٢ | ٨ | ٩ | ٢٥ |
| دون المستوى الثانوي | . | . | . | . | . | . |
| مستوى الثانوي | . | ١٠ | ١١ | ٥ | ٧ | ٣٣ |
| جامعي | ٤ | ٣١ | ٧ | ١٢ | ١١ | ٦٥ |
| دراسات عليا | . | ٤ | ٣ | ٥ | ٥ | ١٧ |
| المجمـــــوع | ٧ | ٤٨ | ٢٣ | ٣٠ | ٣٢ | ١٣٩ |
| النسبـــــه | ٥,٠ | ٣٤,٣ | ١٦,٤ | ٢١,٤ | ٢٢,٩ | ١٠٠,٠ |

المقارنة بين الجنسية وبين نوعية الحج في الجدول رقم (٣٦) تشير الى ارتفاع نسبة حجاج الخارج مما يشير الى مسـار المعلومـات المطلوب الا وهو الى خارج السـعودية، وهذه اشـارة الى امكانيـة زيادة فـاعلية التلفـاز من خلال نسخ المحاضرات والندوات وتوزيعها على السفارات والمراكز الاسلامية ومعابر الحدود البرية والبحرية والجوية ، وكل ذلك في ميزان فاعلية التلفاز وميزان وطن الخير وخدمة الحرمين.

اضف الى ذلك فـان ارتفاع نسبة حجاج الداخل يعطي مؤشرا الى حتمية وامكانية التأهيل المبكر لهؤلاء الحجيج من خلال الدورات التلفزيونيـه طوال العام، ولكن التقاطع يعطي مؤشرا الى أن بعض الجنسيـات تحج من داخل السـعوديه اكثر من جنسيتها القادمه من وطنها، مثل البنغالي حيث ثبت ان عددهم من الداخل اكثر من الخارج، ممايعطي مؤشرا الى عدم تكثيف المادة المرسلة للتوعية من قبل الاعلام الخارجي لبنغالاديش.

الجدول رقم (٣٦) العلاقة بين الجنسية ونوعية الحاج (داخلي او خارجي)

| | الجنسيـــــــة | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| جهـة القـدوم | سعودي | مـصري | مغربي | باكستاني | بنغالي | المجموع |
| من داخل السعوديه | ٧ | ١٤ | ٤ | ١٣ | ١٨ | ٥٦ |
| من خـارج السعوديه | | ٣١ | ١٩ | ١٧ | ١٣ | ٨٠ |
| المجمـــــوع | ٧ | ٤٥ | ٢٣ | ٣٠ | ٣١ | ١٣٦ |
| النسبـــــه | ٥,١ | ٣٣,١ | ٢٢,١ | ٢٢,٨ | ٢٢,٨ | ١٠٠,٠ |

المقارنة في الجدول رقم (٣٧) بين الجنسية وبين الاستفسار عن مستوى معلومات الحاج السابقة لقدومه الى السعودية عن المشاعر المقدسة والحرمين وانظمة المملكة والظروف الصحية تشير الى ارتفاع نسبة علو المعلومات بالنسبة للحجاج المصريين، ثم البنغلاديش، ممايشير الى المسار المطلوب في تكثيف التوعية التلفزيونية.

الجدول رقم (٣٧) العلاقة بين الجنسية وبين المعلومات قبل قدوم الحاج للسعوديه

| الجنسيـــــــة | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المجموع | بنغالي | باكستاني | مغربي | مـصري | سعودي | الـــــرأي |
| ٩٨ | ٢٣ | ١٨ | ١٣ | ٣٨ | ٦ | عاليــه |
| ١٦ | ٤ | ٣ | ٥ | ٤ | ٠ | متوسطه |
| ٥ | ٠ | ٢ | ٠ | ٣ | ٠ | ضعيفــه |
| ٢٠ | ٥ | ٦ | ٥ | ٣ | ١ | لاأعرف |
| ١٤٠ | ٣٢ | ٣٠ | ٢٣ | ٤٨ | ٧ | المجمــــــوع |
| ١٠٠,٠ | ٢٢,٩ | ٢١,٤ | ١٦,٤ | ٣٤,٣ | ٥,٠ | النسبــــــه |

المقارنة في الجدول رقم (٣٨) بين الجنسية وبين مصدر المعلومات السابقة قبل قدومه الى السعودية عن المشاعر المقدسة والحرمين وانظمة المملكة والظروف الصحية تشير كالسابق الى ارتفاع نسبة المصريين ويليهم البنغالديش في اعتمادهم على الشؤون الاسلامية في اوطانهم وقلة دور السفارات، ممايشير الى ماقيل سابقا في تسجيل ونسخ ماينتجه التلفزيون السعودي، والذي يضمن الكفاءة الشرعية والفنية، التي لاتتوفر عند غيرهم من مصادر الانتاج.

الجدول رقم (٣٨) العلاقة بين الجنسية وبين مصدر المعلومات قبل قدوم الحاج للسعوديه

| الجنسيـــــــة | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المجموع | بنغالي | باكستاني | مغربي | مـصري | سعودي | المصـــدر |
| ٥٧ | ٥ | ٤ | ١٤ | ٣٠ | ٤ | السفاره السعوديه |
| ٤٢ | ٩ | ١٣ | ٥ | ١٢ | ٣ | الشؤون الاسلامية |
| ٣٧ | ١٦ | ١٣ | ٢ | ٦ | ٠ | الاعلام في وطن الحاج |
| ٢ | ٠ | ٠ | ٢ | ٠ | ٠ | الاعلام السعودي |
| ١٤٠ | ٣٢ | ٣٠ | ٢٣ | ٤٨ | ٧ | المجمــــــوع |
| ١٠٠,٠ | ٢٢,٩ | ٢١,٤ | ١٦,٤ | ٣٤,٣ | ٥,٠ | النسبــــــه |

المقارنة في الجدول رقم (٣٩) بين الجنسية وبين افضل اساليب التوعية تشير الى ان الاسئلة والاجوبة هي الافضل للتوعية وتليها الندوات على المحاضرات، مما يشير الى نوعية الاتصال المرغوبة في العالم الثالث (ابو الخير، ١٩٩١م)، مع ملاحظة فرق النسبة بالنسبة للمغاربه والباكستان والبنغال في افضليه الندوات على المحاضرات.

الجدول رقم (٣٩) العلاقة بين الجنسية وبين افضل اساليب التوعيه

| المجموع | بنغالي | باكستاني | مغربي | مصري | سعودي | الاسلوب المفضل |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنسية | | | | | | |
| ٧١ | ٢١ | ١٩ | ١١ | ١٧ | ٣ | اسئله وأجوبه |
| ٣٠ | ٤ | ٤ | ٨ | ١١ | ٣ | محاضره |
| ٣٧ | ٥ | ٧ | ٤ | ٢٠ | ١ | نـدوه |
| ٢ | ٢ | . | . | . | . | تمثيل |
| ١٤٠ | ٣٢ | ٣٠ | ٢٣ | ٤٨ | ٧ | المجموع |
| ١٠٠,٠ | ٢٢,٩ | ٢١.٤ | ١٦,٤ | ٣٤,٣ | ٥,٠ | النسبه |

المقارنة في الجدول رقم (٤٠) بين الاستفسار عما اذا كان الحاج يفضل مشاركة الجمهور في برامج التوعية تؤكد ماقيل سابقا من افضلية وفاعلية الاتصال الشخصي على غيره من وسائل الاتصال، وذلك امر يجب مراعاته في تطوير فاعلية التلفزيون السعودي (عرفة، ١٩٩٢م).

الجدول رقم (٤٠) العلاقة بين الجنسية وبين افضليه المشاركة

| المجموع | بنغالي | باكستاني | مغربي | مصري | سعودي | الافضلية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنسية | | | | | | |
| ١٢٩ | ٢٩ | ٢٩ | ٢٢ | ٤٣ | ٦ | نعم |
| ١١ | ٣ | ١ | ١ | ٥ | ١ | لا |
| ١٤٠ | ٣٢ | ٣٠ | ٢٣ | ٤٨ | ٧ | المجموع |
| ١٠٠,٠ | ٢٢,٩ | ٢١.٤ | ١٦.٤ | ٣٤,٣ | ٥,٠ | النسبه |

المقارنة في الجدول رقم (٤١) بين الجنسية وبين الاستفسار عن مستوى البرامج التعليمية في التلفزيون السعودي. وقد كانت النتيجة تشير الى ارتفاع نسبة الاجابة (متوسطة) و(لاأعرف) وهذا تناقض حري بالدراسة والبحث من قبل وزارة الاعلام.

الجدول رقم (٤١) العلاقة بين الجنسية وبين الرأي في مستوى البرامج التعليمية

| الجنسيـــــة | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المجموع | بنغالي | باكستاني | مغربي | مـصري | سعودي | الـــرأي |
| ٣٨ | ٧ | ١٢ | ٣ | ١٤ | ٢ | عاليه |
| ٥٠ | ١٤ | ١٠ | ٩ | ١٣ | ٤ | متوسطه |
| ١٣ | ٠ | ٢ | ١ | ٩ | ١ | ضعيفـه |
| ٣٩ | ١١ | ٦ | ١٠ | ١٢ | ٠ | لاأعرف |
| ١٤٠ | ٣٢ | ٣٠ | ٢٣ | ٤٨ | ٧ | المجمـــوع |
| ١٠٠,٠ | ٢٢,٩ | ٢١.٤ | ١٦,٤ | ٣٤,٣ | ٥,٠ | النسبـــه |

المقارنة في الجدول رقم (٤٢) بين الجنسية وبين الاستفسار عن مستوى البرامج الاخبارية تشير الى توازي الجودة والتوسط كالسابق، ولكن يضل الاختيار (لاأعرف) مرتفعا ويؤكد حتمية الدراسة لهذه الظاهرة.

الجدول رقم (٤٢) العلاقة بين الجنسية وبين الرأي في مستوى البرامج الاخباريه

| الجنسيـــــة | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المجموع | بنغالي | باكستاني | مغربي | مـصري | سعودي | الـــرأي |
| ٥٤ | ١١ | ١٣ | ٣ | ٢٢ | ٦ | عاليه |
| ٥٠ | ١٣ | ٩ | ١٠ | ١٨ | | متوسطه |
| ٢٠ | ٣ | ٢ | ٦ | ٨ | ١ | ضعيفـه |
| ٣٩ | ٥ | ٦ | ٤ | | | لاأعرف |
| ١٤٠ | ٣٢ | ٣٠ | ٢٣ | ٤٨ | ٧ | المجمـــوع |
| ١٠٠,٠ | ٢٢,٩ | ٢١.٤ | ١٦,٤ | ٣٤,٣ | ٥,٠ | النسبـــه |

المقارنة في الجدول رقم (٤٣) بين الجنسية وبين الاستفسار عن مستوى البرامج الدينيه في التلفزيون السعودي تشير الى ارتفاع نسبة كل من الاجابة (عالية) و(متوسطة)، وكذلك يلاحظ ارتفاع هذه النسبة مقارنة بالنسب في الاجابات السابقه فيما يختص بالبرامج الاخبارية والتعليمية، مما يشير الى تقدم البرامج الدينيه على غيرها ويرفع التساؤل في هذا التناقض.

الجدول رقم (٤٣) العلاقة بين الجنسية وبين الرأي في مستوى البرامج الدينيه

| | الجنسيـــــة | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **الـــرأي** | سعودي | مصري | مغربي | باكستاني | بنغالي | المجموع |
| **عاليه** | ٣ | ٣٥ | ١٢ | ١٩ | ٢٤ | ٩٢ |
| متوسطه | ٣ | ١٠ | ٥ | ٢ | ٣ | ٢٣ |
| ضعيفـه | ١ | ٣ | ٢ | ٢ | ٠ | ٨ |
| لاأعرف | ٠ | ٠ | ٤ | ٦ | ٥ | ١٥ |
| المجمـــوع | ٧ | ٤٨ | ٢٣ | ٣٠ | ٣٢ | ١٤٠ |
| النسبـــه | ٥,٠ | ٣٤,٣ | ١٦,٤ | ٢١,٤ | ٢٢,٩ | ١٠٠,٠ |

المقارنة في الجدول رقم (٤٤) بين الجنسية وبين الاستفسار عما اذا كان الحاج يفضل الاقتصار على القرآن في القناة الدينيه تشير بنسبة عاليه الى رفض الاغلبية للاقتصار على القرآن في القناة الدينية، وهذه معلومة تفيد في تطوير الفاعلية حيث يتم تلبية متطلبات الجمهور مما يوسع دائرة الاتصال والتأثير.

الجدول رقم (٤٤) العلاقة بين الجنسية وبين الاقتصار على القرآن في القناة الدينيه

| | الجنسيـــــة | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **الـــرأي** | سعودي | مصري | مغربي | باكستاني | بنغالي | المجموع |
| **نعم** | ١ | ١٤ | ٧ | ١٠ | ٨ | ٤٠ |
| لا | ٦ | ٣٤ | ١٦ | ٢٠ | ٢٤ | ١٠٠ |
| المجمـــوع | ٧ | ٤٨ | ٢٣ | ٣٠ | ٣٢ | ١٤٠ |
| النسبـــه | ٥,٠ | ٣٤,٣ | ١٦,٤ | ٢١,٤ | ٢٢,٩ | ١٠٠,٠ |

المقارنة في الجدول رقم (٤٥) بين الجنسية وبين الاستفسار عما اذا كان الحاج يفضل الاكثار من الاخبار والتحليلات السياسية في القناة الاسلامية الدينيه الى افضلية ذلك بصفة عامة، ماعدا الباكستان، وقد كانت نسبة المغاربة هي اكبر نسبة بين التأيد والرفض وعكسها الباكستانيين. وهذه معلومة تضاف الى ماسبق في اعطاء الجمهور مايطلبه من معلوماتوهذا التصرف ممايزيد من دائرة الاتصال والتأثير.

الجدول رقم (٤٥) العلاقة بين الجنسية وبين وجود التحليلات السياسية في القناة الدينية

| | الجنسيـــــــة | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المجموع | بنغالي | باكستاني | مغربي | مصري | سعودي | الــــرأي |
| ٧٣ | ١٣ | ٨ | ٢٢ | ٢٧ | ٣ | نعم |
| ٦٧ | ١٩ | ٢٢ | ١ | ٢١ | ٤ | لا |
| ١٤٠ | ٣٢ | ٣٠ | ٢٣ | ٤٨ | ٧ | المجمــــوع |
| ١٠٠,٠ | ٢٢,٩ | ٢١,٤ | ١٦,٤ | ٣٤,٣ | ٥,٠ | النسبـــــه |

بعد هذه المقارنة قام الباحث بسؤال العينات عدة اسئلة (وهي الاسئله الفرديه من السؤال رقم ٢٣ الى السؤال رقم ٤٩، راجع الملحق رقم ٥) تتعلق بالجوانب الثلاثة للمعلومات والتي تدور حولها الندوة: الصحة والشرع والنظم الامنيه السعوديه. بعد ذلك كانت الاسئله الزوجيه (من السؤال رقم ٢٤ الى السؤال رقم ٥٠، راجع الملحق رقم ٥) التي تبحث عن المصادر المحليه لهذه المعلومات في هذه الجوانب الثلاث واين موقع التلفزيون السعودي منها. لقد كانت اعلى النسب - كما سبق ورأينا ذلك في نتائج الاجابات في الفصل السابق- تعود الى المرشدين مما يؤكد حقيقة ان العالم الثالث لايزال يعتمد في معلوماته على الاتصال الشخصي (ابو زنادة، ١٩٩٣).

كذلك تؤكد الجداول القادمة الحاجة الى نظرية (ثنائية تدفق المعلومات Tow-Step Fow of Communication) التي تعني ان يتم التأثير في الجماهير من خلال من يقودهم ويؤثر عليهم(DeFlur, Dennis, 1985, p. 262-461). ان هذه الحقيقة تشير الى "نوعية" من التخطيط المستقبلي حتمي لتشكيل المعلومات والى حتمية "التنسيق" بين مصادر المعلومات.

لقد كانت النسب **المئوية** في الجدول رقم (٤٦) بين التلفاز والاذاعة والصحافة والمرشد في الاسئلة التالية التي تبحث عن المصدر للمعلومة بالنسبة للحجيج تشير الى عدم اتخاذ الاذاعة والصحافة كمصدر معلومات مما يؤكد اشارات معينة تتضح بالمقارنة بين شعوب اخرى ومصادر معلوماتها، لذلك فليلاحظ القاريء الفرق بين **النسب المئوية** القادمة بين اجابات الاسئلة.

الجدول رقم (٤٦) بيان الفرق بين مصادر المعلومات بالنسبة لجمهور الحجيج

| رقم السؤال | تلفاز | اذاعة | صحافة | مرشد | رقم السؤال | تلفاز | اذاعة | صحافة | مرشد |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | ٢ | . | . | ٣ | ٢٦ | ٣ | . | . | ٤ |
| ٢٨ | ٦ | . | . | ١ | ٣٠ | ١ | . | . | ٣ |
| ٣٢ | ٢ | . | . | ٣ | ٣٤ | ٣ | . | . | ٢ |
| ٣٦ | ٢ | . | . | ٤ | ٣٨ | ١ | . | . | ٣ |
| ٤٠ | ٣ | . | . | ٣ | ٤١ | ٣ | . | . | ٣ |
| ٤٣ | ٢ | . | . | ١ | ٤٥ | ١ | . | . | . |
| ٤٧ | ٤ | . | . | . | ٤٨ | ٤ | . | . | ١ |
| ٥٠ | ٦ | . | . | . | | | | | |
| المجموع | ٤٣ | صفر | صفر | ٣١ | | | | | |

اما **النسب المئوية** في الجدول رقم (٤٧) بين التلفاز والاذاعة والصحافة والمرشد في الاسئلة التالية التي تبحث عن المصدر للمعلومة "بالنسبة للحاج المصري" كالتالي، حيث يتضح مدى الاعتماد على التلفاز ويليه المرشد، ولكن هناك اعتماد على الاذاعة والصحافة تفوق الشعب السعودي، لذلك فليلاحظ القاريء "الفرق" بين **النسب المئوية** القادمة بين اجابات الاسئلة.

الجدول رقم (٤٧) مصادر المعلومات عند الحاج المصري

| رقم السؤال | تلفاز | اذاعة | صحافة | مرشد | رقم السؤال | تلفاز | اذاعة | صحافة | مرشد |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | ٨ | ٨ | ١٠ | ٢ | ٢٦ | ٢١ | ١ | ٧ | ٣ |
| ٢٨ | ٢٩ | . | ٣ | ٢ | ٣٠ | ١٤ | ٣ | ٣ | ٨ |
| ٣٢ | ١٣ | ١ | ١ | ١٥ | ٣٤ | ٢ | ١ | ١ | ١٦ |
| ٣٦ | ١٠ | ٣ | ١ | ١٣ | ٣٨ | ١١ | ٣ | ٣ | ١١ |
| ٤٠ | ١٢ | ٤ | ١ | ١٢ | ٤١ | ٢١ | ٢ | ٥ | ٦ |
| ٤٣ | ٢٤ | ٥ | ٣ | ١ | ٤٥ | ١٣ | . | ١ | ١٣ |
| ٤٧ | ٢٢ | . | . | ٦ | ٤٨ | ١٤ | . | ٦ | ١ |
| ٥٠ | ١٧ | ١ | ٣ | ٥ | | | | | |
| المجموع | ٢٣١ | ٣٢ | ٤٨ | ١١٤ | | | | | |

لقد كانت **النسب المئوية** بين التلفاز والاذاعة والصحافة والمرشد في الاسئلة التالية التي تبحث عن "المصدر للمعلومة بالنسبة للشعب المغربي" كالتالي، حيث يتضح مدى الاعتماد على المرشد ويليه التلفاز، ولكن هناك اعتماد بسيط على الاذاعة وتفوقه الصحافة، لذلك فليلاحظ القاريء "الفرق" بين **النسب المئوية** القادمة بين اجابات الاسئلة.

الجدول رقم (٤٨) مصادر المعلومات عند الحاج المغربي

| رقم السؤال | تلفاز | اذاعة | صحافة | مرشد | رقم السؤال | تلفاز | اذاعة | صحافة | مرشد |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | ٣ | ١ | ٥ | . | ٢٦ | ٥ | . | ١ | ٢ |
| ٢٨ | ٤ | ٢ | ٣ | ٤ | ٣٠ | ٣ | . | . | ٨ |
| ٣٢ | ١ | ١ | . | ٩ | ٣٤ | ٢ | . | ١ | ٩ |
| ٣٦ | ٣ | . | . | ٧ | ٣٨ | ٥ | ٢ | . | . |
| ٤٠ | ٢ | . | . | ٩ | ٤١ | ٦ | ١ | ١ | ٥ |
| ٤٣ | ٨ | . | ١ | ١ | ٤٥ | ٦ | ١ | . | ٤ |
| ٤٧ | ٤ | ١ | . | ٢ | ٤٨ | ٣ | . | ٤ | . |
| ٥٠ | ٣ | . | . | ١ | | | | | |
| **المجموع** | ٥٨ | ٩ | ١٦ | ٦١ | | | | | |

اما **النسب المئوية** في الجدول رقم (٤٩) بين التلفاز والاذاعة والصحافة والمرشد في الاسئلة التالية التي تبحث عن "المصدر للمعلومة بالنسبة للشعب الباكستاني" كالتالي، حيث يتضح مدى الاعتماد على التلفاز ويليه المرشد، ولكن هناك اعتماد على الاذاعة، اما الصحافة فهي دوما اقل مصدر للمعلومة كالتالي، لذلك فليلاحظ القاريء "الفرق" بين **النسب المئوية** القادمة بين اجابات الاسئلة

الجدول رقم (٤٩) مصادر المعلومات عند الحاج الباكستاني

| رقم السؤال | تلفاز | اذاعة | صحافة | مرشد | رقم السؤال | تلفاز | اذاعة | صحافة | مرشد |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | . | ١٠ | ٣ | ٢ | ٢٦ | ١٩ | ١ | ١ | ٣ |
| ٢٨ | ١٣ | . | . | ٧ | ٣٠ | ١٥ | . | . | ٧ |
| ٣٢ | ٦ | ٢ | . | ٩ | ٣٤ | ٥ | ٢ | . | ١٢ |
| ٣٦ | ٦ | . | . | ١٠ | ٣٨ | ٢ | . | . | ١١ |
| ٤٠ | ٥ | ٢ | . | ١٠ | ٤١ | ١٧ | . | . | ٣ |
| ٤٣ | ٢٠ | ١ | . | ٧ | ٤٥ | ٩ | . | . | ٦ |
| ٤٧ | ٢٢ | . | . | . | ٤٨ | ٧ | . | . | . |
| ٥٠ | ٥ | ٢ | ٣ | . | | | | | |
| **المجموع** | ١٥١ | ٢٠ | ٧ | ٩٨ | | | | | |

لقد كانت النسب المئوية في الجدول رقم (٥٠) بين التلفاز والاذاعة والصحافة والمرشد في الاسئلة التالية التي تبحث عن "المصدر للمعلومة بالنسبة للشعب البنغالي" كالتالي، حيث يتضح مدى الاعتماد على التلفاز ويليه المرشد كمصدر للمعلومة، ولكن هناك بعض الاعتماد على الاذاعة، اما الصحافة فهي دوما اقل مصدر للمعلومة كالتالي، لذلك فليلاحظ القاريء "الفرق" بين النسب المئوية القادمة بين اجابات الاسئلة.

الجدول رقم (٥٠) مصادر المعلومات عند الحاج البنغالي

| رقم السؤال | تلفاز | اذاعة | صحافة | مرشد | رقم السؤال | تلفاز | اذاعة | صحافة | مرشد |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | ٤ | ١٥ | ٣ | ١ | ٢٦ | ١٧ | ٢ | | |
| ٢٨ | ١٣ | | | ٤ | ٣٠ | ١٦ | | ١ | ٢ |
| ٣٢ | ٨ | | ٢ | ٧ | ٣٤ | ٨ | | | ٧ |
| ٣٦ | ٥ | | ٢ | ٨ | ٣٨ | ٢ | | | ٧ |
| ٤٠ | ٥ | | ٢ | ٨ | ٤١ | ١٧ | | ١ | ٢ |
| ٤٣ | ١٩ | | | ١ | ٤٥ | ٨ | | | ٤ |
| ٤٧ | ١٨ | ١ | | | ٤٨ | ٩ | ٤ | ١ | ٤ |
| ٥٠ | ٨ | ١ | | | | | | | |
| المجموع | ١٥٧ | ٢٣ | ١٢ | ٥٥ | | | | | |

وختاما لهذه الفقرة قام الباحث بمحاوله تقريبيه تعين على المقارنة بين الشعوب الخمس في مصادر المعلومات في الجدول رقم (٥١) حيث يتم الاعتماد في كل الشعوب على التلفاز كمصدر اولي للمعلومات يليه المرشد في الرقم ثم الاذاعة واخيرا الصحافة، ماعدا الشعب المصري والمغربي الذي يعتمد على الصحافة اكثر من الاذاعة كالتالي، لذلك فليلاحظ القاريء "الفرق" بين النسب المئوية القادمة بين اجابات الاسئلة.

الجدول رقم (٥١) المقارنه بين مصادر المعلومات عند الجنسيات الخمس

| الجنسية | تلفاز | اذاعة | صحافة | مرشد |
|---|---|---|---|---|
| السعودي | ٣٧ | صفر | صفر | ٢٨ |
| المصري | ٢٣١ | ٣٢ | ٤٨ | ١١٤ |
| المغربي | ٥٨ | ٩ | ١٦ | ١٦ |
| الباكستاني | ١٥١ | ٢٠ | ٧ | ٩٨ |
| البنغالي | ١٥٧ | ٢٣ | ١٢ | ٥٥ |
| المجموع | ٦٣٤ | ٤٨ | ٣٨ | ٣١١ |

كذلك فإن هذه النسب قد تشابهت مع النسب التي تختص بالنظرة المستقبلية لمصدر المعلومات، فقد كانت اعلى النسب للتلفاز ثم المرشد واخيرا الاذاعة وتعقبها الصحافة! ان هذه الارقام تشكل منعطفا تجاه الصحافة واثرها في اعلام الحج بصفة خاصة. كذلك تشير هذه الارقام -كما قيل سابقا - الى حتمية التنسيق بين مصادر المعلومات لتشكيل ثقافة جماهير الحجيج. ان هذا يعني ان الاعلام لابد ان ينسق مع بقية الوزارات التي تعني بالتثقيف والتوعية ليتم توحيد الجهود نحو اهداف ومصالح مشتركة.

بعد ان تمت هذه المقارنة بين جنسية الحاج وبقية المتغيرات، قام الباحث بعقد مقارنة اخرى بين المستوى التعليمي وبقية المتغيرات. المقارنة بين المستوى التعليمي وبين العمر في الجدول رقم (٥٢) تشير الى ارتفاع المستويات الثقافية للمراحل الجامعية ويليها الثانوية ثم دون الثانوي اضافة الى كون اغلب نسبة الحجاج هي في سن الاربعين كما ثبت ذلك في سؤال سابق، وتلك اشارات الى مايحتاجه التخطيط لطبيعة الجمهور.

الجدول رقم (٥٢) المقارنه بين المستوى التعليمي والعمر

| المستوى التعليمي | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المجموع | عليا | جامعي | ثانوي | متوسط | أمي | العمر |
| ٧٠ | ٤ | ٣٢ | ١٦ | ١٦ | ٢ | العمر ١٧ - ٢٩ سنه |
| ٩١ | ١٣ | ٣٨ | ٢٢ | ١٨ | · | العمر ٣٠ - ٣٩ سنه |
| ١٠٨ | ١٤ | ٣٤ | ٤٢ | ١٧ | ١ | العمر ٤٠ - ٤٩ سنه |
| ٨٩ | ١٣ | ٢٤ | ٢٤ | ٢٥ | ٣ | العمر ٥٠ - ٥٩ سنه |
| ٢٨ | ٥ | ٧ | ٢ | ١١ | ٣ | العمر ٦٠ - ٧٩ سنه |
| ٣٨٦ | ٤٩ | ١٣٥ | ١٠٦ | ٨٧ | ٩ | المجموع |
| ١٠٠,٠ | ١٢,٧ | ٣٥,٠ | ٢٧,٥ | ٢٢,٥ | ٢,٣ | النسبه |

المقارنة بين المستوى التعليمي وبين عدد مرات الحج في الجدول رقم (٥٣) تشير الى ان الاميين هم اكثر من يحج لأول مرة، وهذا تفسير لكثرة الاخطاء في الحج وبالذات اذا راجعنا بعض الاسئلة السابقة التي اثبتت بُعد الاميين عن وسائل الاعلام عامة، مما يعني حتمية نزول التلفاز الى مستوى العامة، خاصة فيما يتعلق بأمور الحج الثلاثية المحاور: الصحة، والنظام، والشرع.

الجدول رقم (٥٣) المقارنه بين المستوى التعليمي وعدد مرات الحج

| المستوى التعليمي | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المجموع | عليا | جامعي | ثانوي | متوسط | أمي | عدد المرات |
| ٢٣٢ | ٢٦ | ٧٤ | ٦٨ | ٥٥ | ٩ | مرة واحده |
| ١١ | ١١ | ٢١ | ٢٢ | ١٢ | . | مرتان |
| ٢٨ | ٢ | ١٤ | ٥ | ٧ | . | ثلاث مرات |
| ١٤ | ٢ | ٧ | ٣ | ٢ | . | اربع مرات |
| ٤٤ | ٨ | ١٩ | ٧ | ١٠ | . | خمس مرات |
| ٣٨٤ | ٤٩ | ١٣٥ | ١٠٥ | ٨٦ | ٩ | المجموع |
| ١٠٠,٠ | ١٢,٨ | ٣٥,٢ | ٢٧,٣ | ٢٢,٤ | ٢,٣ | النسبه |

المقارنة بين المستوى التعليمي وبين أسلوب الحج في الجدول رقم (٥٤) تشير الى تفضيل المؤسسات الاهلية خاصة من الجامعيين، اما الاميون فيفضلون الاقارب. ذلك يعني ان على التلفزيون ان يركز اهتمامه على المؤسسات الاهليه حيث هي ملتقى المثقفين فيمكن التحكم في مصادر المعلومات بهذه المؤسسات من خلال توزيع الدورات المنسوخة عليها.

الجدول رقم (٥٤) المقارنه بين المستوى التعليمي وبين اسلوب الحج

| المستوى التعليمي | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المجموع | عليا | جامعي | ثانوي | متوسط | أمي | الاسلوب |
| ٩٠ | ١٧ | ٢٦ | ٢٦ | ٢٠ | ١ | مؤسسه حكوميه |
| ١٠٤ | ٢٤ | ٤٧ | ١٦ | ١٦ | ١ | مؤسسه أهليه |
| ٤٣ | ١ | ٩ | ١٢ | ٢٠ | ١ | اصدقاء |
| ٣٦ | . | ٦ | ١٤ | ١٠ | ٦ | قارب |
| ١٠٢ | ٦ | ٤١ | ٣٥ | ٢٠ | . | بمفردي |
| ١ | ٦ | ٤ | ١ | . | . | أخرى |
| ٣٨٤ | ٤٩ | ١٣٥ | ١٠٦ | ٨٧ | ٩ | المجموع |
| ١٠٠,٠ | ١٢,٧ | ٣٥,٠ | ٢٧,٥ | ٢٢,٥ | ٢,٣ | النسبه |

المقارنة في الجدول رقم (٥٥) بين المستوى التعليمي وبين الاستفسار عن ملاحظات الحاج على فاعلية التلفزيون السعودي الارشادي فيما يختص بالمشاعر المقدسة. وقد كانت النتيجة كالتالي تشير الى ارتفاع نسبة الفاعلية خاصة عند الجامعيين، ولكن نسبة الاختيار (لاأعرف) تظل عالية خاصة عند الجامعيين، اما الاميون فيظلون اقل نسبة. كذلك فمن الملاحظ ان العينة المفقودة غالبا ماتوجد عند الدراسات العليا.

الجدول رقم (٥٥) المقارنه بين المستوى التعليمي،بين رأي الحاج في الاعلام الارشادي للمشاعر

| | المستوى التعليمي | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الرأي | أمي | متوسط | ثانوي | جامعي | عليا | المجموع |
| مفقوده | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٣ | ٣ |
| عاليه | ٦ | ٥٥ | ٥٥ | ٦٥ | ٢٩ | ٢١٠ |
| بسيطه | ٠ | ٣ | ٤ | ٣٠ | ٢ | ٣٩ |
| ضعيفه | ٠ | ٢ | ٧ | ١٣ | ٢ | ٢٤ |
| لاأعرف | ٣ | ٢٧ | ٤١ | ٢٨ | ١٣ | ١١٢ |
| المجموع | ٩ | ٨٧ | ١٠٦ | ١٣٥ | ٤٩ | ٣٨٨ |
| النسبه | ٢,٣ | ٢٢,٤ | ٢٧,٦ | ٣٥,١ | ١٢,٦ | ١٠٠,٠ |

المقارنة في الجدول رقم (٥٦) بين المستوى التعليمي وبين الاستفسار عن ملاحظات الحاج على فاعلية التلفزيون السعودي الارشادي فيما يختص بالحرمين الشريفين. وقد كانت النتيجة كالتالي مما يشير الى ارتفاع نسبة الفاعلية عند الجامعيين، ولكن يجب ان تؤخذ نسبة الاختيار (لاأعرف) التي هي عند الجامعيين كذلك بعين الاعتبار فهي عالية، التفكير عن السبب الذي يجعل الاميين بعيدا عن الاعلام.

الجدول رقم (٥٦) المقارنه بين المستوى التعليمي وبين رأي الحاج في الاعلام الارشادي للحرمين

| | المستوى التعليمي | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الرأي | أمي | متوسط | ثانوي | جامعي | عليا | المجموع |
| مفقوده | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٣ | ٣ |
| عاليه | ٦ | ٥٣ | ٥٩ | ٧٣ | ٣٢ | ٢٢٣ |
| متوسطه | ٠ | ٧ | ٣ | ٢٤ | ٢ | ٣٦ |
| ضعيفه | ٠ | ٢ | ٥ | ١٢ | ١ | ٢١ |
| لاأعرف | ٣ | ٢٤ | ٤٠ | ٢٧ | ١١ | ١٠٥ |
| المجموع | ٩ | ٨٧ | ١٠٦ | ١٣٥ | ٤٩ | ٣٨٨ |
| النسبه | ٢,٣ | ٢٢,٤ | ٢٧,٦ | ٣٥,١ | ١٢,٦ | ١٠٠,٠ |

المقارنة في الجدول رقم (٥٧) بين المستوى التعليمي وبين الاستفسار عن ملاحظات الحاج على فاعلية التلفزيون السعودي الارشادي فيما يختص بالأنظمة الامنية تؤكد النتيجة السابقه مايعني ارتفاع نسبة الكفاءة، ولكن يلاحظ نسبة الاختيار (لاأعرف) عند الجامعي والثانوي وندرة اجابات الاميين.

الجدول رقم (٥٧) المقارنه بين المستوى التعليمي وبين رأي الحاج في الاعلام الامني

| المستوى التعليمي | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المجموع | عليا | جامعي | ثانوي | متوسط | أمي | الرأي |
| ٥ | ٣ | ٢ | ٠ | ٠ | ٠ | مفقوده |
| ٢٠٧ | ٣١ | ٥٨ | ٥٥ | ٥٧ | ٦ | عاليه |
| ٣٦ | ٣ | ٢٧ | ٥ | ١ | ٠ | متوسطه |
| ٣٣ | ٠ | ٢٢ | ٧ | ٤ | ٠ | ضعيفه |
| ١٠٧ | ١٢ | ٢٧ | ٤٠ | ٢٥ | ٣ | لاأعرف |
| ٣٨٨ | ٤٩ | ١٣٥ | ١٠٦ | ٨٧ | ٩ | المجموع |
| ١٠٠,٠ | ١٢,٦ | ٣٥,١ | ٢٧,٦ | ٢٢,٤ | ٢,٣ | النسبه |

المقارنة في الجدول رقم (٥٨) بين المستوى التعليمي وبين الاستفسار عن ملاحظات الحاج على فاعلية التلفزيون السعودي الارشادي فيما يختص بالظروف الصحية تشير الى فاعلية الاعلام مع الجامعي ثم الثانوي وقلة ذلك مع الاميين، ولكن يلاحظ كذلك ارتفاع نسبة الاجابة (لاأعرف) وذلك مؤشر سلبي يحتاج الدارسة والبحث.

الجدول رقم (٥٨) المقارنه بين المستوى التعليم وبين رأي الحاج في الاعلام الخاص بالصحه

| المستوى التعليمي | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المجموع | عليا | جامعي | ثانوي | متوسط | أمي | الرأي |
| ٥ | ٣ | ٢ | ٠ | ٠ | ٠ | مفقوده |
| ١٩٦ | ٣١ | ٥٣ | ٥٢ | ٥٤ | ٦ | عاليه |
| ٤٧ | ١ | ٣٨ | ٧ | ١ | ٠ | متوسطه |
| ٣١ | ٣ | ١٨ | ٧ | ٣ | ٠ | ضعيفه |
| ١٠٩ | ١١ | ٢٥ | ٤١ | ٢٩ | ٣ | لاأعرف |
| ٣٨٨ | ٤٩ | ١٣٦ | ١٠٧ | ٨٧ | ٩ | المجموع |
| ١٠٠,٠ | ١٢,٦ | ٣٥,١ | ٢٧,٦ | ٢٢,٤ | ٢,٣ | النسبه |

وبالمقارنة بين المستوى التعليمي وبين الاستفسار عن اي الاساليب افضل للتوعية في الجدول رقم (٥٩) تشير الى تفضيل الاسئلة والاجوبة خاصة بالنسبة للاميين وتليها المحاضرات، اما التمثيل فيفضل دوما اقل اسلوب مُحبذ في التوعية.

الجدول رقم (٥٩) المقارنه بين المستوى التعليمي وبين افضل اساليب التوعيه

| المستوى التعليمي | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المجموع | عليا | جامعي | ثانوي | متوسط | أمي | الـــرأي |
| ١ | ٠ | ٠ | ٠ | ١ | ٠ | مفقـوده |
| ١٧٩ | ١٩ | ٦٠ | ٥٢ | ٤٢ | ٦ | اسئله واجوبـه |
| ١٠٩ | ١٤ | ٣٣ | ٣٧ | ٢٤ | ١ | محاضــره |
| ٩٦ | ١٤ | ٤٢ | ١٨ | ٢٠ | ٢ | نــدوه |
| ٣ | ٢ | ١ | ٠ | ٠ | ٠ | تمثيليه |
| ٣٨٨ | ٤٩ | ١٣٥ | ١٠٦ | ٨٧ | ٩ | المجمــــوع |
| ١٠٠,٠ | ١٢,٦ | ٣٥,١ | ٢٧,٦ | ٢٢,٤ | ٢,٣ | النسبــــه |

وبالمقارنة بين المستوى التعليمي وبين الاستفسار عما اذا كان يفضل مشاركة الجمهور في البرامج الاعلامية في الجدول رقم (٦٠) اوضحت النتيجة تأييدا قياسيا لمشاركة الجماهير خاصة من قِبل الجامعي والثانوي.

الجدول رقم (٦٠) المقارنه بين المستوى التعليمي وبين افضليه مشاركة الجماهير

| المستوى التعليمي | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المجموع | عليا | جامعي | ثانوي | متوسط | أمي | الافضليــه |
| ٣ | ١ | ٠ | ١ | ١ | ٠ | مفقوده |
| ٣٥٠ | ٤٣ | ١١٨ | ١٠١ | ٨٠ | ٨ | نعـم |
| ٣٥ | ٥ | ١٨ | ٥ | ٦ | ١ | لا |
| ٣٨٨ | ٤٩ | ١٣٥ | ١٠٦ | ٨٧ | ٩ | المجمــــوع |
| ١٠٠,٠ | ١٢,٦ | ٣٥,١ | ٢٧,٦ | ٢٢,٤ | ٢,٣ | النسبــــه |

اما المقارنة بين المستوى التعليمي وبين الاستفسار عن مستوى البرامج التعليمية في التلفزيون السعودي في الجدول رقم (٦١) فقد أشارت الى ارتفاع نسبة الاجابة (متوسط) وتليها الاجابة (لاأعرف) وهي نسبة سلبية كما قد تكرر ذلك عدة مرات سابقة.

الجدول رقم (٦١) المقارنه بين المستوى التعليمي وبين رأي الحاج في البرامج التعليميه

| المستوى التعليمي | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المجموع | عليا | جامعي | ثانوي | متوسط | أمي | الرأي |
| ١ | . | . | . | ١ | . | مفقوده |
| ٨٧ | ٢ | ١٦ | ٢٣ | ٤٠ | ٦ | عاليه |
| ١٢٧ | ٢٧ | ٦٦ | ٢٦ | ٨ | . | متوسطه |
| ٩٦ | ٣ | ١٧ | ٤ | ٣ | . | ضعيفه |
| ١٤٠ | ١٤ | ٣٤ | ٥٤ | ٣٥ | ٣ | لاأعرف |
| ٣٨٨ | ٤٩ | ١٣٥ | ١٠٦ | ٨٧ | ٩ | المجموع |
| ١٠٠,٠ | ١٢,٦ | ٣٥,١ | ٢٧,٦ | ٢٢,٤ | ٢,٣ | النسبه |

اما المقارنة بين المستوى التعليمي وبين الاستفسار عن مستوى البرامج الاخبارية في التلفزيون السعودي في الجدول رقم (٦٢) فتشير الى اختلاف الرأي بحسب المستوى التعليمي حيث نلاحظ ارتفاع نسبة كل من الاجابة (عالية) خاصة عند المستوى التعليمي المتوسط و(متوسطة) عند المستوى الجامعي ولكن تظل نسبة الاجابة (لاأعرف) عالية مما يعطي مؤشرا سلبيا.

الجدول رقم (٦٢) المقارنه بين المستوى التعليمي وبين رأي الحاج في البرامج الاخباريه

| المستوى التعليمي | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المجموع | عليا | جامعي | ثانوي | متوسط | أمي | الرأي |
| ٦ | ٤ | ١ | . | ١ | . | مفقوده |
| ١١٧ | ٥ | ٣٠ | ٣٠ | ٤٥ | ٧ | عاليه |
| ١٢٠ | ٢٧ | ٥٣ | ٢٩ | ١١ | . | متوسطه |
| ٥٠ | ٥ | ٣١ | ٩ | ٥ | . | ضعيفه |
| ٩٥ | ٨ | ٢١ | ٣٩ | ٢٥ | ٢ | لاأعرف |
| ٣٨٨ | ٤٩ | ١٣٥ | ١٠٦ | ٨٧ | ٩ | المجموع |
| ١٠٠,٠ | ١٢,٦ | ٣٥,١ | ٢٧,٦ | ٢٢,٤ | ٢,٣ | النسبه |

اما المقارنة بين المستوى التعليمي وبين الاستفسار عن مستوى البرامج الدينية في التلفزيون السعودي التي يظهرها الجدول رقم (٦٣) فإنه يشير الى نتائج متناقضة حيث ارتفعت نسبة الاختيار للإجابة (عالية) ولكن كذلك ارتفعت نسبة الاجابة (لاأعرف):

الجدول رقم (٦٣) المقارنه بين المستوى التعليمي وبين رأي الحاج في البرامج الدينيه

| المستوى التعليمي | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **المجموع** | **عليا** | **جامعي** | **ثانوي** | **متوسط** | **أمي** | **الرأي** |
| ٤ | ٣ | ١ | ٠ | ٠ | ٠ | مفقوده |
| **٢١٠** | **٢٤** | **٧٢** | **٥٣** | **٥٥** | **٦** | **عاليه** |
| ٥٤ | ٨ | ٣٠ | ١٠ | ٦ | ٠ | متوسطه |
| ٣١ | ٦ | ١٤ | ٨ | ٣ | ٠ | ضعيفه |
| **٨٩** | **٨** | **١٩** | **٣٦** | **٢٣** | **٣** | **لاأعرف** |
| ٣٨٨ | ٤٩ | ١٣٥ | ١٠٦ | ٨٧ | ٩ | المجموع |
| ١٠٠,٠ | ١٢,٦ | ٣٥,١ | ٢٧,٦ | ٢٢,٤ | ٢,٣ | النسبه |

المقارنة بين المستوى التعليمي وبين الاستفسار عن اي القنوات يفضلها الحجيج في الجدول رقم (٦٤) تشير الى تفضيل القنوات العربية، ماعدا الدراسات العليا التي تفضل القنوات الاجنبية، ممايعطي مسارا لحركة الارشاد والتوجيه لتطوير الفاعلية حيث يفضل توعية اصحاب الدراسات العليا من خلال القنوات الغير عربية.

الجدول رقم (٦٤) المقارنه بين المستوى التعليمي وبين افضلية القناه

| المستوى التعليمي | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **المجموع** | **عليا** | **جامعي** | **ثانوي** | **متوسط** | **أمي** | **الافضليه** |
| ١٢ | ٣ | ٣ | ٥ | ١ | ٠ | مفقوده |
| ٢٢٦ | ١٩ | ٨٧ | ٦١ | ٥٢ | ٧ | قنوات عربيه |
| ١٥٠ | **٢٧** | ٤٦ | ٤١ | ٣٤ | ٢ | قنوات اجنبيه |
| ٣٨٨ | ٤٩ | ١٣٥ | ١٠٦ | ٨٧ | ٩ | المجموع |
| ١٠٠,٠ | ١٢,٦ | ٣٥,١ | ٢٧,٦ | ٢٢,٤ | ٢,٣ | النسبه |

المقارنة في الجدول رقم (٦٥) بين المستوى التعليمي وبين الاستفسار عما اذا كان الحاج يؤيد الاقتصار على القرآن في القناة الدينية فقد كانت النتيجة عالية في عدم تأيد ذلك من جميع فئات التعليم ماعدا الامي، وهذه النتيجة هي مما يعين الاشارة الى رغبة الجمهور، وتلبية ذلك هو ممايوسع دائرة الاتصال والتأثير.

الجدول رقم (٦٥) المقارنه بين المستوى التعليمي وبين الاقتصار على القرآن في القناه الدينيه

| المجموع | عليا | جامعي | ثانوي | متوسط | أمي | الافضليه |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المستوى التعليمي | | | | | | |
| ٥ | . | ٣ | . | ٢ | . | مفقوده |
| ١٥٢ | ١٠ | ٤٨ | ٤٥ | ٤٠ | ٩ | نعم |
| ٢٣١ | ٣٩ | ٨٥ | ٦٢ | ٤٥ | . | لا |
| ٣٨٨ | ٤٩ | ١٣٥ | ١٠٦ | ٨٧ | ٩ | المجموع |
| ١٠٠,٠ | ١٢,٦ | ٣٥,١ | ٢٧,٦ | ٢٢,٤ | ٢,٣ | النسبه |

المقارنة في الجدول رقم (٦٦) بين المستوى التعليمي وبين الاستفسار عما اذا كان الحاج يؤيد الاكثار من الاخبار والتحليلات السياسية. وقد كانت النتيجة كالتالي في تأيد ذلك وبالذات الجامعيين والمتوسط في النسبة، ولكن ينعكس الرأي عند الدراسات العليا. وهذاه النتيجة كالمقارنة السابقة تعين في التخطيط لمحاولة كسب رضى الجمهور وتلبية رغبته لتوسعة دائرة الاتصال والتأثير.

الجدول رقم (٦٦) المقارنه بين المستوى التعليمي وبين الاكثار من التحليلات السياسيه

| المجموع | عليا | جامعي | ثانوي | متوسط | أمي | الافضليه |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المستوى التعليمي | | | | | | |
| ٦ | . | ٢ | ١ | ١ | ٢ | مفقوده |
| ٢٠٣ | ٢١ | ٧١ | ٥٢ | ٥٤ | ٥ | نعم |
| ١٧٩ | ٢٨ | ٦٣ | ٥٤ | ٣٢ | ٢ | لا |
| ٣٨٨ | ٤٩ | ١٣٥ | ١٠٦ | ٨٧ | ٩ | المجموع |
| ١٠٠,٠ | ١٢,٦ | ٣٥,١ | ٢٧,٦ | ٢٢,٤ | ٢,٣ | النسبه |

اما بقية الاسئلة التي تسأل الحاج اسئلة شرعيه، وامنيه، وصحيه (وهي الاسئله الفرديه ٢٣-٤٩) وكذلك الاسئله التي تبحث عن مصادر المعلومات السابق السؤال عنها (وهي الاسئله الزوجيه ٢٤- ٥٠) فقد أكدت النظرة السابقة بخصوص تفضيل المرشدين ويليهم التلفاز ثم الاذاعة، ولكن فاليلاحظ القاريء اختلاف هذا القول - لاحقا - مع مستوى تعليمي أخر.

لقد كانت **النسبة المئوية** بين التلفاز والاذاعة والصحافة والمرشد في الاسئلة التالية التي تبحث عن المصدر للمعلومة (بالنسبة للمستوى التعليمي الثانوي) في الجدول رقم (٦٧) تظهر تفضيلهم للمرشد على اي وسيلة أخرى بل ويتضح مدى ضآلة الاعتماد على الصحافة كمصدر للمعلومات كما يتضح في الجدول (٦٧) الذي جمع الاسئلة - وهي الاسئلة الزوجية من ٢٤ الى ٥٠.

الجدول رقم (٦٧) مصادر المعلومات للحاج ذو المستوى الثانوي

| | الوسيلة | | | | | الوسيلة | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رقم السؤال | تلفاز | اذاعة | صحافة | مرشد | رقم السؤال | تلفاز | اذاعة | صحافة | مرشد |
| ٢٤ | ٩ | ٢١ | ١٤ | ٩ | ٢٦ | ٣٤ | ١ | ٤ | ١٦ |
| ٢٨ | ٣٦ | | ٢ | ١٩ | ٣٠ | ٢٧ | ١ | ٣ | ٣٤ |
| ٣٢ | ١٣ | ١ | ١ | ٤١ | ٣٤ | ٤ | ١ | | ٤٧ |
| ٣٦ | ٣ | ٢ | | ٤٩ | ٣٨ | ٢ | ٢ | | ٤٨ |
| ٤٠ | ١٠ | ٢ | | ٤٨ | ٤١ | ٣٦ | ٣ | ٣ | ١١ |
| ٤٣ | ٤١ | | ٣ | ٤٣ | ٤٥ | ١٩ | ١ | ١ | ٤٠ |
| ٤٧ | ٥٠ | ٨ | ٤ | ٤ | ٤٨ | ٧ | ٢ | ٧ | ٩ |
| ٥٠ | ١٤ | | ٨ | ٧ | | | | | |
| المجموع | ٣٠٥ | ٤٥ | ١٢ | ٤٠٠ | | | | | |

لقد كانت النسب المئوية بين التلفاز والاذاعة والصحافة والمرشد في الاسئلة التالية التي تبحث عن المصدر للمعلومة (بالنسبة للمستوى التعليمي الجامعي) في الجدول رقم (٦٨) تُظهر تفضيلهم للتلفاز ويظهرمدى اعتمادهم على الصحافة اكثر من الاذاعة على النقيض من المستوى الثانوي.

الجدول رقم (٦٨) مصادر المعلومات للحاج ذو المستوى الجامعي

| رقم السؤال | الوسيلة | | | | رقم السؤال | الوسيلة | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تلفاز | اذاعة | صحافة | مرشد | | تلفاز | اذاعة | صحافة | مرشد |
| ٢٤ | ١٥ | ٣٧ | ١٩ | ١١ | ٢٦ | ٤٥ | ٤ | ١٤ | ١٣ |
| ٢٨ | ٣٦ | ٣ | ٦ | ٢٤ | ٣٠ | ٤٧ | ٣ | ٣ | ٣٥ |
| ٣٢ | ٤١ | ٤ | ٢ | ٣٩ | ٣٤ | ٣٨ | ٢ | ٤ | ٤٧ |
| ٣٦ | ٣٩ | ٢ | | ٤٣ | ٣٨ | ٢٣ | ١ | ٤ | ٤١ |
| ٤٠ | ٣٨ | ٤ | ٢ | ٤٤ | ٤١ | ٥٠ | ٢ | ٧ | ٢٤ |
| ٤٣ | ٦١ | ٧ | ٦ | ٢٧ | ٤٥ | ٢٧ | ٤ | ٣ | ٤٠ |
| ٤٧ | ٦٥ | ٣ | ٢ | ١٣ | ٤٨ | ٤٤ | | ١٧ | ٦ |
| ٥٠ | ٣٤ | ٤ | ٦ | ٧ | | | | | |
| المجموع | ٦١٢ | ٨٠ | ١٣٩ | ٤١٥ | | | | | |

كذلك فقد قام الباحث بعقد نفس المقارنة بين مصادر المعلومات بعدد مرات الحج في الجدول رقم (٦٩)، حيث كانت النسب المئوية بين التلفاز والاذاعة والصحافة والمرشد بالنسبة للحج للمرة الاولى يظهر فيها التشابه بين الاعتماد على التلفاز والمرشدين في تلقي المعلومات وندرة الاستعانة بالراديو ناهيك عن الصحافة التي يتأكد مرار عدم الاستعانة بها كمصدر للمعلومات بالنسبة للحجيج في فترة موسم الحج.

الجدول رقم (٦٩) مصادر المعلومات لمن حج للمره الاولى

| رقم السؤال | الوسيلة | | | | رقم السؤال | الوسيلة | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تلفاز | اذاعة | صحافة | مرشد | | تلفاز | اذاعة | صحافة | مرشد |
| ٢٤ | ١٨ | ٦٠ | ٢٠ | ١٩ | ٢٦ | ٩٤ | ٦ | ٧ | ٢٢ |
| ٢٨ | ٧٦ | ٤ | ٥ | ٥٢ | ٣٠ | ٧١ | ٦ | ٣ | ٧٠ |
| ٣٢ | ٤٣ | ٩ | ٢ | ٧٦ | ٣٤ | ٣٦ | ٦ | ١ | ٨٨ |
| ٣٦ | ٣٦ | ٢ | ٢ | ٨٧ | ٣٨ | ١٥ | ٢ | ٣ | ٨٦ |
| ٤٠ | ٤٠ | ٧ | ٣ | ٨٤ | ٤١ | ٨٥ | ٤ | ٧ | ٢٧ |
| ٤٣ | ٩٧ | ٦ | ٤ | ٦٨ | ٤٥ | ٤٣ | ٦ | ٢ | ٨٧ |
| ٤٧ | ١٢٥ | ١٤ | ٤ | ١٢ | ٤٨ | ٥٦ | ٣ | ١٤ | ١٣ |
| ٥٠ | ٥١ | ٨ | ١٠ | ١١ | | | | | |
| المجموع | ٨٤٤ | ١٥٠ | ٨٧ | ٨٠٢ | | | | | |

كذلك فقد قام الباحث بعقد نفس المقارنة بين مصادر المعلومات مقارنة بعدد مرات الحج في الجدول رقم (٧٠). لقد كانت النسب المئوية بين التلفاز والاذاعة والصحافة والمرشد في الأسئلة التالية التي تبحث عن المصدر للمعلومة (بالنسبة للحج للمرة الخامسة) تشير الى النسبه الضئيله للإذاعة كمصدر معلومات مقارنة ببقيه المصادر وتليها الصحافه نسبة، ولكن تضل نسبة استعمال التلفاز عالية جدا ويليها المرشد ولكن ليس مثل النسبة لدى الحاج للمرة الاولى.

الجدول رقم (٧٠) مصادر المعلومات لمن حج للمره الخامسه

| رقم السؤال | الوسيـــلة | | | | رقم السؤال | الوسيـــلة | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تلفاز | اذاعة | صحافة | مرشد | | تلفاز | اذاعة | صحافة | مرشد |
| ٢٤ | ٥ | ١٥ | ٧ | ٣ | ٢٦ | ٧ | ٢ | ٨ | ٢ |
| ٢٨ | ١٢ | ٢ | ٤ | ٢ | ٣٠ | ٧ | ٢ | ١ | ١٤ |
| ٣٢ | ٥ | ٣ | | ١٦ | ٣٤ | ٥ | ١ | ٤ | ١٥ |
| ٣٦ | ٤ | ١ | ١ | ١٥ | ٣٨ | ٧ | | ١ | ١٢ |
| ٤٠ | ٥ | ١ | ١ | ١٣ | ٤١ | ١٠ | ١ | ١ | ٨ |
| ٤٣ | ١١ | ٤ | ٣ | ٥ | ٤٥ | ٥ | ١ | ١ | ٥ |
| ٤٧ | ٧ | | ١ | ٤ | ٤٨ | ٦ | ٢ | ٤ | ٣ |
| ٥٠ | ١٠ | ٣ | ٢ | ٣ | | | | | |
| المجموع | ٦١٢ | ٨٠ | ١٣٩ | ٤١٥ | | | | | |

ولتوضيح الفكرة اكثر قام الباحث بإيراد نتائج الجدولين معا في الجدول رقم (٧١) حيث يتضح فيها تدني الاستعانة بوسائل الاعلام بزيادة عدد مرات الحج، ماعدا الصحافة التي اتضح ارتفاع مستواها. ان هذا التناقض هو امر محير اذ اثبتت الجداول ان الصحافة هي اقل الوسائل الاعلامية اعتمادا من قبل جمهور الحجيج، ولكن في هذا الجدول ثبت العكس، وهذا امر حري بالدراسة والبحث.

الجدول رقم (٧١) المقارنه بين مصادر المعلومات لمن حج للمرة الاولى ومن حج للمره الخامسه

| عدد مرات الحج | الوسيـــلة | | | |
|---|---|---|---|---|
| | تلفاز | اذاعة | صحافة | مرشد |
| المرة الاولى | ٨٤٤ | ١٥٠ | ٨٧ | ٨٠٢ |
| المرة الخامسة | ٦١٢ | ٨٠ | ١٣٩ | ٤١٥ |

## (ج) الخـــــاتـمــة

ان هذه الدراسة بما تحمل من محاولات لتفهم واقع جمهور الحجيج ومدى استفادتهم من الرسائل التلفزيونيه هي محاولة لبيان مدى اهمية بحوث الاعلام الميدانية في تقديم المشورة العلمية المتخصصة، كأسلوب لتطوير الفاعلية، وذلك للتأكد من ان الرسالة قد وصلت كماتم بثها، ولم يحدث تشويش او انحراف. ذلك ان عدم قياس رجع الصدى يؤدي الى ضعف الفاعلية لإحتمال انحراف الرسالة عن مسارها، والادهى هو ان الاستمرار على المسار المنحرف يزيد من البعد عن الهدف. هنا تأتي الخطورة الاعلامية حين لا تتم تلك الدراسات التي تهتم بالتعرف على رجع الصدى كمن لايكترث بماقال وبماسمع منه غيره، كمن يتحدث الى نفسه.

لقد اوضحت الاجابات والمقارنات العديد من الجوانب التي سوف تعين على تخطيط وتطوير فاعلية الرسالة التلفزيونية المستقبلية التي تعرف واقع جمهورها، مما يحقق الفاعلية. لذلك فقد كانت الاجابات ونتائج المقارنات تضيء كثيرا من التساؤلات التي طرحها الباحث، حيث اوضحت الجداول - خاصة مصادر المعلومات - ان للتلفزيون النسبة الكبرى بين مصادر المعلومات، وهذا فوز كبير، ولكن هذه النسبه كانت مقاربه لدور المرشد (انظر الجداول ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٥٦، ٥٧، ٨، ٥٩، ٦٠) رغم عدم تقارب تكلفه المصدرين.

وكذلك جاءت الجداول التي تبحث عن رأي الحاج في مستوى الاعلام الارشادي الخاص بالحرمين والمشاعر والجوانب الامنيه مبينة ارتفاع نسبة (عاليه) في الاختيار ولكن ارتفاع نسبة (لاأعرف) كانت محيره وتحتاج الى دراسة وبحث لمعرفة السبب، انظر الجداول (٧، ٨، ٩، ٩، ١٥، ١٧، ١٨، ١٩).

اما عن مصادر المعلومات في وطن الحاج فقد كانت الشؤون الاسلاميه من خلال المساجد هي التي تقوم بدور التوجيه، وذلك يحدد الجهة التي يتحتم التعاون معها في سبيل تقديم المعلومات التي يحتاجها جمهور الحجيج.

ان معرفة مستوى الثقافة لدى الجمهور المستقبل للرسالة الاعلامية يعين المرسل على تحديد مستوى الثقافة التي يتوجب بثها، كما اوضح ذلك الجدول رقم (٣)، وكذلك المقارنه بين المستوى التعليمي والعمر في الجدول رقم (٤١). كذلك فإن مما يعين على تطوير الفاعليه معرفة عدد مرات الحج، حيث ان النسبة الاكبر من الحجيج هي للذين يحجون لأول مرة ومما يعين في هذه الجزئية ان نشير الى الجدول رقم (٥٣) الذي يوضح ان اكثر الفئة التي تحج لمرة واحدة هي الفئة الامية، ذلك يعني التعامل مع جمهور الحجيج كانه لايعرف شيئا عن الجوانب الشرعية والامنية والصحية الخاصة بأجواء وظروف المملكة ويحتم التكرار السنوي لأغلب المعلومات كأنها لأول مرة، كماجاء في الجدول رقم (٤).

اضف الى ذلك فان معرفة نسبة نوعية الحج عند جمهور الحجيج يعين معدي ومخططي البرامج في التلفاز على معرفة نوعية المعلومات التي يحتاجها الجمهور، كما جاء في الجدول رقم (٦). كذلك فإن اغلب اعمار الجنسيات هي مابين ٤٠-٥٠ سنه كما اوضح ذلك التقاطع بين الجنسية والعمر في الجدول رقم (٢٤) وذلك يعطي تصورا عاما للمستوى الثقافي الذي تطلبه هذه الاعمار لما ارتبط بهذه السنوات من احداث قومية، وكذلك بقية التقاطعات للجنسيه في باقي الجداول (الجدول رقم ٢٤ - الجدول رقم ٣٠) بل كذلك اي جداول اخر يعتقد القاريء انه يعينه في تفهم واقع الجمهور.

من الامور المحيرة في هذا البحث والتي تحتاج لبحث اعمق هو محاولة معرفة الاسباب التي جعلت نسبة كبيرة من جمهور الحجيج لاتعرف مستوى الاعلام الارشادي الخاص بالمشاعر والحرمين وانظمة المملكة العربية السعودية كما جاء في اجابات الجداول (٧ . ٨ . ٩ . ١٥)، الجدول رقم (١٧) الخاص بالبرامج الاخبارية، الجدول رقم (١٧) الخاص بالبرامج الدينية، وكذلك رغم مايثبته الجدول رقم (١٩) من طول فترة مكث الحاج في مسكنه ولكن رغم ذلك تتقلص فاعليه التلفزيون السعودي، وكذلك رغم مايثبته الجدول رقم (٢٠) من توفر جهاز التلفزيون حول الحاج.

اضف الى ذلك، فقد اظهرت الجداول ضعف الاعلام الارشادي المتعلق بالمعلومات الامنيه التي يحتاجها جمهور الحجيج. ان التقصير في هذا الجانب يفسر كثيرا من الاشكالات النظامية التي يقع فيها الكثير من الحجيج. والمهم هنا ان هذه المعلومات ومثيلاتها يتم بثها داخليا وفي اوقات الموسم، في حين ان جمهور الحجيج في شغل عن وسائل الاعلام.

كذلك يلاحظ ان الجداول رقم (٣١، ٣٢، ٣٣) تُثبت اختلاف نسبة المعلومات على حسب الجنسية، وكذلك اثر المستوى التعليمي في احداث تغيير كما جاء ذلك في الجداول رقم (٤٤، ٤٥، ٤٦ . ٥٠ . ٥١ . ٥٢). كل ذلك هو حق الى جانب الايجابية التلفزيون وفاعليته حيث اثبتت جداول مصادر المعلومات (٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٥٦، ٥٧، ٨، ٥٩، ٦٠) من اختيار التلفزيون كمصدر فعال للمعلومات الامنيه والصحيه والشرعية.

اثبت البحث ان الاعلام الخارجي لايقوم بمايتوجب عليه من تهيئة للحجيج لما سوف يقدمون عليه ومايتطلبونه من معلومات حيث اشارت اجابات العينة الى قرب النسبة بين الاختيارات (عالي، متوسط، ضعيف) على مستوى المعلومات قبل وصول الحاج الى السعوديه، كما اشارات اجابات السؤال رقم (١٠) واوضحت جدواله (١٠، ١١، ١٢). ولكن يجب ملاحظة حاجة الاعلام الخارجي التلفزيوني الى الاحصائيات في جنسية الحجاج وعن مصدر قدومهم حيث اثبت الاستفتاء ان بعض الجنسيات تكثر نسبتها وهم من حجاج الداخل، ويوضح ذلك التقاطع في الجدول رقم (٢٦).

كذلك يفضل ان يتعاون الاعلام الخارجي مع وزارة الشوؤن الاسلامية وليس مع وزارة الاعلام في بعض الدول والعكس في دول اخرى، حيث ثبت ان مصادر المعلومات تختلف من قطر لأخر، كما اوضحت الجداول رقم (١٣)(٢٨). كذلك يستطيع الاعلام الخارجي ان يستثمر سفارات المملكة التي اتضح ضعف دورها الارشادي، كما اوضحت جداول مصادر المعلومات.

اثبت البحث كذلك ان افضل اساليب التوعية والارشاد هي الاسئلة والاجوبه ثم بالمحاضرات ثم الندوات، كما اشار الجدول رقم (١٤)، ولكن يلاحظ اثر الجنسيه في ذلك كما اوضح الجدول رقم (٢٩)، كذلك اثر المستوى التعليمي كما اوضح ذلك الجدول رقم (٤٨). ومما يساهم في الفاعلية ان يقوم التلفزيون بمشاركة الجمهور في برامج التوعيه كما أشار الجدول رقم (١٤) وكذلك التقاطع في الجدول رقم (٤٩). اضف الى ذلك فإن ممايزيد الفاعليه كذلك الايقتصر الاعلام الديني على بث القرآن كما اشار بذلك الجدول رقم (٢٢) والتقاطع في الجدول رقم (٥٤). كذلك ان تحتوي القناة الدينيه على الاخبار والتحليلات السياسيه كا اوضح الجدول رقم (٢٣) والتقاطع في الجدول (٥٥). كذلك فإن ممايزيد الفاعلية ان يقوم التلفاز بمخاطبة كل جنسية بالوسيلة التي تناسبها في التوعية والارشاد حيث اشار الاستفتاء باختلاف ذلك حسب الجنسية، لذلك فإن برامج التوعية لايكفيها الترجمة الى عدة لغات بل يجب مخاطبة كل قوم بلغتهم المنطوقة والفنية ومن خلال قادتهم، كما اشارت الجداول (١٤، ٢٩، ٤٨).

اشارت الارقام الى الساعات الطويلة التي يقضيها جمهور الحجيج في وصوله الى المشاعر، حيث قد تصل هذه الساعات الى ١٢ ساعة وبنسبة ٤٣٪ و (٨ - ١٢ ساعة) بنسبة (٤٣,٧٪) في حين يقضي البعض أكثر من (٢٠ ساعة) بنسبة (١٣,٤٪)، لذلك فيفضل استثمار هذه الاوقات وذلك لأن الحاج ينشغل اكثر بما هو اعظم، مثل مكثه في الحرمين، بعد وصوله الى الاماكن المقدسه، كما اشارت بذلك الجداول (١٨، ١٩). لكل ذلك فيجب ان يتم البث والتوعية قبيل وصول الحجيج الى المشاعر وان يصل البث الى اوطان الحجيج.

اشارت جداول مصادر معلومات الحاج في السعودية الى ان المحاضرات هي المصدر التي يستقي منه الحجيج معلوماته. ذلك يعني ان التلفزيون يستطيع ان يستثمر هذه الخاصية في نقل محاضرات لقادة الرأي من العالم الاسلامي - دون الاكتراث بأي اعتبار حيث نلتقي فيما اتفقنا عليه ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا عليه. ذلك مما يعين على اقامة الجسور مع جماهير العالم الاسلامي الذين يعتمدون على الاتصال الشخصي اكثر من غيره من انواع الاتصال، عملا بنظرية (تدفق المعلومات الثنائي المرحلة Two-Step Flow of Communication) والتي تعني ان يتم التأثير في الجماهير من خلال قادتهم. ثم القيام بنسخ هذه الاشرطة وتوزيعها على المراكز الاسلامية والمساجد الكبرى في العالم الاسلامي وعلى شركات النقل الجوي التي تنقل الحجيج والى معابر الحدود الجوية والبرية والبحرية السعودية.

اتضح من الدراسة ان المرشدين قد يفوقون التلفاز والمذياع والصحافة، وهذا مما قد يفسر عدم فاعلية الاعلام في الحج. حيث ان النسبة الاكبر من العينة (٨٧,٩٪) يوجد حولها تلفاز ولكن النسبة الاكبر تعتمد على المرشد! يستطيع التلفاز ان يتحكم في هذه المعلومات من خلال توزيع اشرطة فديو الدورات على مرشدي الحجاج وبالذات من خلال محاضرات قادة الجماهير. كذلك فبالنسبة لمصادر المعلومات فإن الجدول رقم (٢٧) الذي يختص بمصدر المعلومة في تصور سلبية او ايجابية مصطلح الاصولية فقد اشار الى فاعلية الاذاعة في اشاعة سلبية هذا المصطلح، هذا وقد كانت هذه النسبة العالية الوحيدة عند الراديو كمصدر معلومات في الحج، حيث انخفضت نسبته في جميع الجداول.

امر اخر يختص بجداول مصلدر المعلومات هو الارتفاع الملحوظ لمصدر (اخرى) في الجداول حيث يتوجب البحث والدراسة في ماهية هذا المصدر الدي وصلت نسبته الى هذه الارقام العالية، وماذا تكون غير المصادر المذكورة في الاستبيان؟

لقد اوضحت النتائج ان البرامج التعليمية والاخبارية لا تصل نسبة تقيمها ايجابيا الى مستوى البرامج الدينية حيث يتضح اختيار المتغير (عالية) بنسبة (٥٤,٠٪) ولكن بنسبة (٢٢,٦٪) للبرامج التعليمية و(٣٠,١٪) للبرامج الاخبارية. المحير في الأمر ان نسبة كبيرة في كل نوعية اجابت (لاأعرف) حيث (٣٦,٠٪) للبرامج التعليمية و(٢٤,٤٪) للبرامج الاخبارية و(٢٢,٩٪) للبرامج الدينية. كل ذلك رغم ارتفاع نسبة من لديهم تلفاز بنسبة (٨٧,٩٪) وارتفاع ساعات المكوث في السكن بنسبة (٤٧,٣٪) لأكثر من (٩ ساعات)! ان هذه النسب المتناقضة تشير الى "الفجوة" بين المرسل والمستقبل للقناة التلفزيونية وتفسر عدم فاعلية هذه القناة الساحرة والتي هي سر تطوير العالم المتقدم ووصوله الى قدرة التحكم والتشكيل للرأي العام العالمي.

## (د) التـــوصيـــــات

١- ان توجد وزارة الاعلام قسما متخصصا للبحث العلمي بإسم (قسم البحوث الاعلامية)) يقوم بما تحتاجه الوزارة من ابحاث للحاضر والمستقبل الاعلامي في مختلف جوانب الاعلام التي تشرف عليه الوزارة، ولمعالي وزير الاعلام الدكتور فؤاد فارسي قصب سبق في هذا المجال.

٢- ان يسعى هذا القسم المقترح اقامته (قسم البحوث الاعلامية) الى معرفة المستوى التعليمي والعمر وعدد مرات الحج وجنسية جمهور الحجيج وذلك للتعرف على واقع الجمهور المستقبل للرسالة التلفزيونية واعطائه مايتناسب مع هذه المتغيرات - بصفة عامة -.

٣-ان يقوم هذا القسم المقترح اقامته (قسم البحوث الاعلمية) بإستفتاء جمهور الحجيج ليتعرف على الاسباب التي جعلت نسبة كبيرة منهم لاتعرف مستوى الاعلام الارشادي الخاص بالمشاعر والحرمين وانظمة المملكة العربية السعودية.

٤- القيام باستكتاب قادة الرأي والجمهور في العالم الاسلامي في الجوانب الشرعية والصحية الذين تلتف حولهم الجماهير وتقديمهم في التلفزيون وذلك لإقامة الجسور مع جماهير العالم الاسلامي.

٥- اقامة دورات تلفزيونية مكثفة للمعلومات الشرعية والصحية والامنية التي يحتاجها جمهورالحجيج بشكل دوري على الشاشة التلفزيونية، على شريطة ان يكون قادة كل مجتمع هم المحاضرين والموجهين.

٦- القيام بإستنساخ هذه الدورات على اشرطة فيديو وتوزيعها على العالم الاسلامي ولحجاج الداخل بحيث يختار كل حاج الدورة التي تناسبه حيث يتم خطاب كل دولة من خلال قادتها .

٧- محاولة التحكم في مصادر المعلومات التي يستقي منها الحاج معلوماته، اذ اتضح من الدراسة ان المرشدين قد يفوقون التلفاز والمذياع والصحافة، حيث يستطيع التلفاز ان يتحكم في هذه المصادر من خلال توزيع اشرطة فيديو الدورات المكثفة على مرشدي الحجاج.

٨- الاهتمام بالاعلام الخارجي لتهيئة جمهور الحجيج لماسوف يقدمون عليه قبل انهماكم في مشقة السفر ومتعة العبادة في الحرمين.

٩ -تهيئة الاحصائيات التي يحتاجها الاعلام الخارجي مثل جنسية وجهة القدوم وعدد مرات الحج الى غير ذلك مما يعين على القرار الصائب.

١٠ - ان يتعاون الاعلام الخارجي مع وزارة الشوؤن الدينية وليس مع وزارة الاعلام في بعض الدول والعكس في دول اخرى، ويقرر ذلك الاحصائيات والبحث العلمي.

١١- ان يتم استثمار سفارات المملكة التي اتضح ضعف دورها الارشادي في توزيع اشرطة فيديو من انتاج التلفزيون السعودي تحوي المعلومات التي يحتاجها جمهور الحجيج.

١٢- الا يتم اعطاء تصريح الحج الا بعد التعرض لدورة فيديو مكثفة في معلومات الحج ينتجها التلفزيون السعودي.

١٣- ان يستعين التلفزيون اكثر بإسلوب الاسئلة والاجوبه ثم بالمحاضرات ثم الندوات لتوصيل المعلومات الى جمهور الحجيج.

١٤- ان يقوم التلفزيون بمشاركة الجمهور في برامج التوعيه.

١٥- الايقتصر الاعلام الديني على بث القرآن، وان تحتوي القناة الدينيه على الاخبار والتحليلات السياسيه في اطار الشريعة الاسلامية.

١٦- استثمار الساعات الطويلة التي يقضيها جمهور الحجيج في وصوله الى المشاعر او اماكن الانتظار عند المعابر والحدود.

١٧- الاهتمام بمستوى البرامج التعليمية والاخبارية حيث اتضح ضعف جدواها وفاعليتها.

١٨- تكثيف الدراسات والابحاث الاعلامية التي تهتم بدراسة هموم وشخصية الجمهور ورجع الصدى لديه لكونه هدف الرسالة الاعلامية، والا فإننا كمن يتحدث الى نفسه.

١٩ - ايجاد التعاون بين المؤسسات الاعلامية الاكاديمي منها والعملي ليقوم التكامل. ذلك يعني اهتمام المؤسسات الحكومية بتعميد الطلاب المتخرجين بالقيام ببحوثهم فيما يخدم المؤسسات الحكومية الاعلامية بدلا من ان تكون الابحاث غير تطبيقة.

## (٥) الملحقات

### ملحق رقم (١) الاستفتاء

ملاحظة / الخطأ في تسلسل ارقام الاسئلة مقصود.

١-الحالة الاجتماعية: .................. ٢-العمر ..... ٣ - الجنسية .............

٤-المستوى التعليمي:

[١] أمي. [٢] دون المستوى الثانوي. [٣] المستوى الثانوي.

[٤] جامعي. [٥] دراسات عليا.

٥- نوعية الحج: [١] من الداخل. [٢] من الخارج : (حـدد)

٦-عدد مرات الحج (حـدد) .............

٧-طريقة الحج:

[١] مؤسسة حكومية. [٢] مؤسسة أهلية. [٣] أصدقاء.

[٤] أقارب. [٥] بمفردي.

٨-اسلوب الحج:

[١] تمتع. [٢] افراد. [٣] قران. [٤] لاأعرف.

٩-ما هو رأيك في مستوى التلفزيون السعودي الارشادي في كل من:

أ-المشاعر المقدسة: [١] عالية. [٢] متوسطة. [٣] بسيطة. [٤] لاأعرف.

ب- الحرمين الشريفين: [١] عالية. [٢] متوسطة. [٣] بسيطة. [٤] لاأعرف.

ج- الانظمة الامنية: [١] عالية. [٢] متوسطة. [٣] بسيطة. [٤] لاأعرف.

د- الظروف الصحية: [١] عالية. [٢] متوسطة. [٣] بسيطة. [٤] لاأعرف.

١٠-قبل وصولك الى السعودية، هل كان لديك معلومات عن:

أ-المشاعر المقدسة: [١] عالية. [٢] متوسطة. [٣] بسيطة. [٤] لاأعرف.

ب- الحرمين الشريفين: [١] عالية. [٢] متوسطة. [٣] بسيطة. [٤] لاأعرف.

ج- الانظمة الامنية: [١] عالية. [٢] متوسطة. [٣] بسيطة. [٤] لاأعرف.

د- الظروف الصحية: [١] عالية. [٢] متوسطة. [٣] بسيطة. [٤] لاأعرف.

١١-ماهي مصادر تلك المعلومات في الاسئلة السابقة:

[١] السفارة السعودية. [٢] الشئون الاسلامية في وطنك.

[٣] الاعلام السعودي الفضائي. [٤] المراكز الاسلامية.

[٥] التوعية في السعودية. [٦] اخرى.

١٢-ماهو الاسلوب الذي تفضله في التوعية في التلفزيون؟

[١] اسئلة وأجوبة. [٢] محاضرة. [٣] ندوة. [٤] تمثيل.

١٣-هل تفضل مشاركة الجمهور في البرامج الاعلامية؟ [١] نعم. [٢] لا.

١٤-ماهو مستوى البرامج التعليمية في التلفزيون السعودي؟

[١] عالية. [٢] متوسطة. [٣] بسيطة. [٤] لا أعرف.

١٥-ماهو مستوى البرامج الاخبارية في التلفزيون السعودي؟

[١] عالية. [٢] متوسطة. [٣] بسيطة. [٤] لا أعرف.

١٦-ماهو مستوى البرامج الدينية في التلفزيون السعودي؟

[١] عالية. [٢] متوسطة. [٣] بسيطة. [٤] لا أعرف.

١٧-كم من الوقت تقضي للوصول الى مكة المكرمة من مكان اقامتك في وطنك :

[١] ٤ - ٦ [٢] ٨ - ١٢ [٣] ١٥ - ٢٠ [٤] أكثر من ٢٠ ساعة

١٨-كم من الوقت تقضي داخل مسكنك :

[١] ١ - ٣ [٢] ٤ - ٦ [٣] ٧ - ٩ [٤] أكثر من ٩ ساعات

١٩-هل يوجد تلفاز في منطقتك بالمشاعر والسكن في مكة؟

[١] نعم. [٢] لا.

٢٠. هل تفضل القنوات العربية أم الاجنبية؟ [١] العربية [٢] الاجنبية.

٢١-هل تؤيد الاقتصار على القرآن في القناة الاعلامية الاسلامية (لو وُجدت)؟

[١] نعم [٢] لا.

٢٢-هل تؤيد الاكثار من التحليلات والاخبار السياسية في القناة الاعلامية الاسلامية (لو وُجدت)؟

[١] نعم. [٢] لا.

٢٣-هل لفظ الاصولية سلبي أم ايجابي!

[١] سلبي. [٢] ايجابي. [٣] لا أعرف.

٢٤-من هو السبب في هذه النظرة؟

| ١ | التلفزيون. | ٢ | الاذاعة. | ٣ | الصحافة. | ٤ | مرشد. | ٥ | صديق. | ٦ | أخرى.

٢٥-هل قمت بالتطعيم؟ | ١ | نعم. | ٢ | لا.

٢٦-كيف عرفت بضرورة ذلك؟

| ١ | التلفزيون. | ٢ | الاذاعة. | ٣ | الصحافة. | ٤ | مرشد. | ٥ | صديق. | ٦ | أخرى.

٢٧-هل تحمل شمسية معك في ايام الحج؟ | ١ | نعم. | ٢ | لا.

٢٨-كيف عرفت بضرورة ذلك؟

| ١ | التلفزيون. | ٢ | الاذاعة. | ٣ | الصحافة. | ٤ | مرشد. | ٥ | صديق. | ٦ | أخرى.

٢٩-هل يجب عليك الوقوف عند جبل عرفة؟ | ١ | نعم. | ٢ | لا.

٣٠-كيف عرفت بهذا الحكم؟

| ١ | التلفزيون. | ٢ | الاذاعة. | ٣ | الصحافة. | ٤ | مرشد. | ٥ | صديق. | ٦ | أخرى.

٣١-متى يجب الرمي ايام التشريق؟ | ١ | صباحا. | ٢ | بعد الظهر. | ٣ | ليلا. | ٤ | لا أعلم.

٣٢-كيف عرفت بهذا الحكم؟

| ١ | التلفزيون. | ٢ | الاذاعة. | ٣ | الصحافة. | ٤ | مرشد. | ٥ | صديق. | ٦ | أخرى.

٣٣-ماهو مقدا ر الوقت الذي تقضيه في مزدلفة؟

| ١ | جزء من الساعة. | ٢ | ساعات. | ٣ | ليلة كاملة. | ٤ | لا أعلم.

٣٤-كيف عرفت بهذا الحكم؟

| ١ | التلفزيون. | ٢ | الاذاعة. | ٣ | الصحافة. | ٤ | مرشد. | ٥ | صديق. | ٦ | أخرى.

٣٥-ماهو حكم استعمال الطيب للرجال؟ | ١ | حرام. | ٢ | حلال. | ٣ | لا أعلم.

٣٦-كيف عرفت بهذا الحكم؟

| ١ | التلفزيون. | ٢ | الاذاعة. | ٣ | الصحافة. | ٤ | مرشد. | ٥ | صديق. | ٦ | أخرى.

٣٧-ماحكم استعمال الصابون ذي الرائحة؟ | ١ | حرام. | ٢ | حلال. | ٣ | لا أعلم.

٣٨-كيف عرفت بهذا الحكم؟

| ١ | التلفزيون. | ٢ | الاذاعة. | ٣ | الصحافة. | ٤ | مرشد. | ٥ | صديق. | ٦ | أخرى.

٣٩-ماحكم ازالة الشعر؟ | ١ | حرام. | ٢ | حلال. | ٣ | لا أعلم.

٤٠-كيف عرفت بهذا الحكم؟

| ١ | التلفزيون. | ٢ | الاذاعة. | ٣ | الصحافة. | ٤ | مرشد. | ٥ | صديق. | ٦ | أخرى.

٤٠-ماهي افضل طريقة للوقاية من الشمس؟

١ الراحة. ٢ الثلج. ٣ الظل. ٤ لا أعرف.

٤١-ماهو مصدر هذه المعلومة؟

١ التلفزيون. ٢ الاذاعة. ٣ الصحافة. ٤ مرشد. ٥ صديق. ٦ أخرى.

٤٢-هل هناك خطورة من الطبخ في الخيام؟ ١ نعم. ٢ لا.

٤٣-ماهو مصدر هذه المعلومة؟

١ التلفزيون. ٢ الاذاعة. ٣ الصحافة. ٤ مرشد. ٥ صديق. ٦ أخرى.

٤٤-هل تستعمل سوار المعصم؟ ١ نعم. ٢ لا.

٤٥-ماهو مصدر هذه المعلومة؟

١ التلفزيون. ٢ الاذاعة. ٣ الصحافة. ٤ مرشد. ٥ صديق. ٦ أخرى.

٤٦-هل تعرف كيف تستعمل طفاية الحريق؟ ١ نعم. ٢ لا.

٤٧-ماهو مصدر هذه المعلومة؟

١ التلفزيون. ٢ الاذاعة. ٣ الصحافة. ٤ مرشد. ٥ صديق. ٦ أخرى.

٤٧-يتم التعليم والعلاج مجانا في المملكة؟ ١ أعرف. ٢ لا أعرف.

٤٨-ماهو مصدر هذه المعلومة؟

١ التلفزيون. ٢ الاذاعة. ٣ الصحافة. ٤ مرشد. ٥ صديق. ٦ أخرى.

٤٩-ماهو مقدار حرص الحكومة السعودية على خدمة الحجيج؟

١ عالية. ٢ متوسطة. ٣ بسيطة. ٤ لأعرف.

٥٠-كيف عرفت بهذا الحكم؟

١ التلفزيون. ٢ الاذاعة. ٣ الصحافة. ٤ مرشد. ٥ صديق. ٦ أخرى.

٥١-ماهو المصدر الذي تفضله لتساؤلاتك الشرعية المستقبلية؟

١ التلفزيون. ٢ الاذاعة. ٣ الصحافة. ٤ مرشد. ٥ صديق. ٦ أخرى.

٥٢-ماهو المصدر لتساؤلاتك الشرعية السابقة؟

١ التلفزيون. ٢ الاذاعة. ٣ الصحافة. ٤ مرشد. ٥ صديق. ٦ أخرى.

٥١-ماهو المصدر الذي تفضله لتساؤلاتك الامنية المستقبلية؟

١ التلفزيون. ٢ الاذاعة. ٣ الصحافة. ٤ مرشد. ٥ صديق. ٦ أخرى.

٥٢-ماهو المصدر لتساؤلاتك الامنية السابقة؟

[١] التلفزيون. [٢] الاذاعة. [٣] الصحافة. [٤] مرشد. [٥] صديق. [٦] أخرى.

٥١-ماهو المصدر الذي تفضله لتساؤلاتك الصحية المستقبلية؟

[١] التلفزيون. [٢] الاذاعة. [٣] الصحافة. [٤] مرشد. [٥] صديق. [٦] أخرى.

٥٢-ماهو المصدر لتساؤلاتك الصحية السابقة؟

[١] التلفزيون. [٢] الاذاعة. [٣] الصحافة. [٤] مرشد. [٥] صديق. [٦] أخرى.

٥٣- المظاهرات والمنشورات عمل يتنافى مع سلامة الحج! [١] اعرف. [٢] لاأعرف.

٥٤-ماهو المصدر لهذه المعلومة؟

[١] التلفزيون. [٢] الاذاعة. [٣] الصحافة. [٤] مرشد. [٥] صديق. [٦] أخرى.

٥٥- الازدحام في الطواف لتقبيل الحجر امر غير ضروري! [١] اعرف. [٢] لاأعرف.

٥٦-ماهو المصدر لهذه المعلومة؟

[١] التلفزيون. [٢] الاذاعة. [٣] الصحافة. [٤] مرشد. [٥] صديق. [٦] أخرى.

# ملحق رقم (٢) فهرس الجداول

# (٦) المـــراجـــــع

## المراجع العربية:


١. بدر، احمد. (١٩٨٢) . الرأي العام طبيعته وتكوينه وقياسه ودوره في السياسة العامة. وكالة المطبوعات: الكويت.

٢. عبدالحميد، محمد. تحليل المحتوى في بحوث الاعلام. (١٤٠٤هـ) . دار الشروق: جدة.

٣. عبدالحميد، محمد. (١٩٨٧). دراسة الجمهور في بحوث الاعلام. دار الفكر. لبنان.

٤. عتيبي، عبدالله.، العسيري، علي. (١٤١٤هـ) نظم وقنوات الاتصال في الحج. جامعة أم القرى: مركز ابحاث الحج.

٥. عزت، محمود. محمد فريد. قاموس المصطلحات الاعلامية. (١٤٠٤هـ). دار الشروق: جدة.

٦. رشتي، جيهان. (١٩٧٨م) الاسس العلمية لنظريات الاعلام. دارالفكر العربي: القاهرة.

٧. كحيل، عبدالوهاب. (١٩٨٥). الاسس العلمية والتطبيقية للإعلام الاسلامي.

٨. كريم، احمد بدر. (١٩٨٦). دور المذياع في تغيير العادات والقيم في المجتمع السعودي. دار العلم للطباعة والنشر: جدة.

٩. موسى، عبدالكريم. ، حريري، هاشم. & السواس، تاج الدين. (١٤١٢هـ). دراسة وصفية لتحديد الفوائد المدركة من قبل الحجاج من جراء تلقيهم لمواد بعض وسائلالاعلام حج ١٤١٢هـ. جامعةام القرى: مركز ابحاث الحج.


## المراجع الاجنبية:


1. Agee, W. , Ault, P. , & Emery, E . (1988) . Mass Communication. (9th Ed.) . Hrpper & ROW. PUBLISHERS: New York.
2. Allen, R. , & Hatchett, S. (1980, January). Media and social reality. Communication Research, 13, 56-64.
3. Berger, A. (1982) . Media Analysis Techniques. SAGE Publication. Newbury.

4. Berger, P. L. , & Luckmann, Th. (1966). The social construction of reality a treatise in the sociology of knowledge. Garden City, N Y: Doubleday.
5. Blumler, J. G. , Brown, J. R. , & McQuail, D. (1972). The television audience: A revised perspective. In D. McQuailled (Ed.), Sociology of mass communication (pp. 135-165). Hermondsworth, England: Penquin.
7. Bryantm, J. , & Zilmann, D. (Eds.) . (1986) . Perspective of Media Effects. Lawrence Erlbaum Association, Publishers: Hillsdale.
8. DeFleur, M. , Dennis, E. (1988). Understanding Mass Communication (3rr ed.) . Houghton Mifflin Company: Boston.
9. Gans, H. (1993). Towards a limited effects theory. Journal of Communication. 43. No. 4. 29-35.
10. Huazal, J., Milavsky, R., & Biswas, R. (1994) Do televised debates affets images reception more than issues knowledge? Human Communication Desearch. 20. N.3
11. Klapper, J. (1960). The effects of mass communication. Glencoe, IL: Free Press.
12. Littlejohn, S. (1989). Theories of human communication. Belmont, CA: Wadsworth.
13. McCombs, M. (1979) .Using readership research. Washington, D.C: National News paper Foundation Communities Journalism Textbook Propjet.
14. McQuail, D. (1988). Mas Communication Theory. (2nd Ed.) SAGE Publication: London.
15. Mortenson, C. D. , & Sereno, K. K. (1970). Foundation of communication theory. New York: Harper & Row.
16. Ruben, B. , & Kim, J. (1975). General system theory and human communication. Rochelle Park, NJ: Hayden Book. Approach (4rth ed.) . SAGE Publication: Newbury Park. New York: McGraw-Hill
17. Tuchman, G. (1993) The study of media effects theory. Journal of Communication. 43 No. 4. 29-35.
18. Weaver, D. , Wilhoit, C. , & Reide, P. (1979) . Personal need and media use. (ANPA News Research Report No.21). Reston, VA:

ANPA News Research Center.

19. Wimmer, R. , Dominck, J. (1987) . Mass Media Research. Wadsworth Publishing Company: Belmont.

20. Verderber, R. (1981). Communicate! (5th ed.). Belmont, CA: Wadsworth.

مطابع جامعة أم القرى

